

إحياء للذكرى 68 لثورة الفاتح نوفمبر 1954

# الرئيس تبون يترحم على أرواح الشهداء بمقام الشهيد



7 EL MASSA

يومية إخبارية وطنية

قائدا البلدين يدشنان المستشفى  
المشترك وتوسعة مركب بلارة

شراكة استراتيجية  
جزائرية - قطرية

3

رئيس الجمهورية يضع النقاط على الحروف أمام كبار القادة

## .. مواقف تاريخية

3

« فلسطين قضيتنا المركزية الأولى

« عجز مجلس الأمن والأمم المتحدة يفرض حلّ الدولتين

« الدعوة إلى جمعية استثنائية للأمم المتحدة لمنح فلسطين العضوية الكاملة

« إحياء مبادرة السلام العربية لـ2002 بتفاصيلها

« جعل المواطن العربي في صلب الاهتمام

« الحوار والمصالحة  
لحلّ أزمت ليبيا  
وسوريا واليمن

« فلسطين القلب  
الناض للامة وتطلع  
إلى إنشاء لجنة  
اتصالات عربية

« إصلاح الجامعة العربية  
أكثر من ضرورة

« تجديد الروح التوافقية  
واتخاذ القرارات الضرورية



«ماكي سال:  
أحيي الأبطال  
الجزائريين الذين  
ضحوا من أجل الحرية



« قيس سعيد:  
لا يمكن أن يعم  
السلام إلا  
باستعادة الحق الفلسطيني



« إبراهيم تلمسن:  
نشتم إعلان  
الجزائر لإنهاء  
الانقسام الفلسطيني



« غوتيريس:  
موقف الأمم  
المتحدة من  
فلسطين ثابت  
ولا بد للسلام أن يعم









info@el-massa.com www.el-massa.com

الأربعاء 07 ربيع الثاني 1444 هـ الموافق 02 نوفمبر 2022 م العدد 7855

## المركز الدولي للمؤتمرات يعج بالصحافة في اليوم الأول من القمة إمكانات هائلة وحالة تأهب قصوى لإنجاح "لم الشمل"

عبر المركز الدولي للمؤتمرات "عبد الطيف رحال"، أمس، حركية كبيرة ساعات قبل افتتاح أشغال القمة العربية في طابقتها 31، حيث تواافت الوفود الإعلامية بأكرا إلى المركز، على غرار الفرق الممثلة للفتنات التلفزيونية والإذاعية، التي بدأت في تركيب تجهيزاتها منذ الخامسة والنصف صباحا، من أجل نقل الحدث في أحسن الظروف، قبل أن تتلخظ بها بعثات الصحافة المكتوبة بداية من الساعة السابعة والنصف.

حالة التأهب القصوى لإنجاح قمة "لم الشمل" بالجزائر، بذت جالية عيشة انعقاد القمة العربية، من خلال غلق بعض الطرقات المؤدية إلى المركز الدولي للمؤتمرات "عبد الطيف رحال" بالعاصمة الجزائر، من أجل فصح المجال أمام الوفود الرسمية والإعلامية القادمة، فرغم أن المناسبة صادفت يوم عيد وطني للاحتفال بالذكرى 68 لاندلاع الثورة التحريرية، وهو يوم عطلة بالنسبة للجزائريين، إلا أن منافذ الطرقات شهدت بعض التشديد تحسبا لضمان مرونة التنقل لهذه الوفود. كانت الساعة السابعة والنصف صباحا، عندما وصلنا إلى المركز الدولي للمؤتمرات، وأول ما شد انتباهنا الاحتفاظ الكبير للوفود عند مدخل باب دخول الصحفيين المزدوجين بشارات خاصة لتفخيم هذا الحدث الهام وسط إجراءات أمنية عادية. على عكس اجتماعات المندوبين ومجلس وزراء الخارجية التحضيرية الذي اقتصر على الصحافة العربية، فقد عرّج مركز المؤتمرات، في اليوم الأول من أشغال المؤتمر على مستوى القمة، بحضور الكثير من الإعلاميين الأجانب، الذين قدموا من مختلف قارات العالم لتغطية الحدث بمجموع وعبر الرئيس التونسي قيس السعيد في كلمته عن أمه في أن تسهم قوة الجزائر في حل الخلافات بين الدول العربية وأن تكون خمر الألفاء والحلول، مشيرا إلى أن شعار القمة "لم الشمل" يجتاز ما نعيشه من شعور بضرورة تجاوز الأسباب التي أدت لأوضاعنا الحالية". كما اعتبر أن السلام لا يمكنه أن يعم في العالم إلا باستعادة الحق الفلسطيني.

## مشروع بناء المستشفى الجزائري- القطري - الألماني ونسعة مركب بلارة الرئيس تبون وأمير دولة قطر يشرفان على انطلاق الأشغال

أشرف الرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رفقة أمير دولة قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، على إطلاق مشروع بناء المستشفى الجزائري- القطري - الألماني، وكذا مشروع توسعة مركب الشركة الجزائرية - القطرية للحديد والصلب بمنطقة بلارة، بولاية جيجل. وخلال حفل أقيم بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد الطيف رحال"، على هامش انعقاد الدورة الـ 31 للقمة الجامعة العربية، أشرف الرئيس تبون وأمير دولة قطر على إطلاق المشروعين إذا بنا بدء العمل. وكان الرئيس تبون قد أكد، خلال ترؤسه لمجلس الوزراء المنعقد نهاية شهر أكتوبر المنصرم، أن الهدف من إنشاء هذا الصرح الطبي هو التكفل بمعظم الحالات المرضية والعمليات الجراحية، خاصة المستعصية منها، والتي كانت تتطلب التحويل إلى الخارج. ومن المنظر أن يوقر هذا المستشفى، الذي يستوفي المعايير الدولية في مجال الهندسة الاستشفائية والأمان، وأماجت، 400 سرير. وبخصوص مشروع توسعة مركب الحديد والصلب، يذكر أنه قد تم، بالعاصمة القطرية الدوحة، في 21 فيفري المنصرم، التوقيع على مذكرة تفاهم تتعلق بإنجاز دراسة جدوى توسيع مركب الشركة الجزائرية - القطرية للحديد والصلب، وذلك على هامش زيارة الدولة التي قام بها الرئيس تبون إلى دولة قطر. ومن المرتقب أن تنتقل قدرة إنتاج المعصن، بفضل مشروع التوسيع، من 2 مليون طن إلى 4 مليون طن سنويا.

## صورة تذكارية للرئيس تبون مع قادة ورؤساء الوفود

قبيل افتتاح أشغال القمة العربية، أخذ رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مساء أمس، بالمرکز الدولي للمؤتمرات "عبد الطيف رحال" بالجزائر العاصمة، صورة تذكارية مع قادة ورؤساء الوفود المشاركين في القمة العربية، إلى جانب ضيوف الشرف، وذلك عقب استقباله لضيوف الجزائر، الذين قدموا للمشاركة في أشغال الدورة العادية الـ 31 للقمة العربية.

# رئيس الجمهورية يضع النقاط على الحروف أمام كبار القادة .. مواقف تاريخية

- فلسطين قضيتنا المركزية الأولى • عجز مجلس الأمن والأمم المتحدة يفرض إحياء مبادرة السلام العربية
- الدعوة إلى جمعية استثنائية للأمم المتحدة لمنح فلسطين العضوية الكاملة
- فلسطين القلب النابض للأمة وتطلع إلى إنشاء لجنة اتصالات عربية • الحوار والمصالحة لحل أزمات ليبيا وسوريا واليمن
- إصلاح الجامعة العربية أكثر من ضرورة • إمكانياتنا تؤهلنا لإنشاء كتل اقتصادي عربي



على إعلان الجزائر للم الشمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، داعيا قادة الدول العربية إلى ضم جهودها من أجل مرافقة الأخوة الفلسطينيين نحو استكمال هذا المشروع الوطني وطي صفحة الخلافات نهائيا، من خلال تنفيذ الاستحقاقات الوطنية المنصوص عليها ضمن خارطة الطريق المعتمدة والمصوص عليها في إعلان الجزائر. ولدى تطرقه إلى الأزمات التي تشهدها بعض الدول الشقيقة مثل ليبيا وسوريا واليمن، ناشد الرئيس تبون جميع الأطراف الداخلية والإقليمية والدولية إلى تفضيل الحوار الشامل والمصالحة الوطنية، بعيدا عن أي تدخل في الشؤون الداخلية، من أجل الوصول إلى الحلول السياسية السلمية التوافقية التي تمكن شعوبها من صياغة مستقبلها وتحقيق تطلعاتها المشروعة في الحرية والكرامة، بما يضمن الحفاظ على سيادتها ووحدتها وشعبها وسلامة أراضيها، مشيرا إلى الأمل لا يزال معقودا، في استعادة الحكم والتحرير، وأن نستعيد زمام المبادرة من أجل صياغة السبل الكفيلة بحق الدماء وعودة الأمل في البناء ولم الشمل العربي.

في محور آخر، اعتبر الرئيس تبون التحدي الإصلاحي بالنسبة لمنظومة العمل العربي المشترك أكثر إلحاحا وأشد حاجة، بشكل يتطلب منهجا جادا للمعالجة، بكل مسؤوليته ومصداقية، حيث أصبح من الضروري، على حد تأكيده، الإسراع في القيام بإصلاحات جذرية عميقة وشاملة لمنظومة العمل العربي المشترك حتى تتمكن الجامعة من الاضطلاع بدورها كأداة رئيسية للعمل العربي المشترك، في مواجهة التحديات ومواكبة التطورات التي يشهدها العالم إقليميا ودوليا، داعيا في هذا الإطار إلى توجيه الجهود نحو المواطن العربي الذي يبقى الغاية والوسيلة لكل تعاون جماعي مع توفير بيئة محفزة، من خلال استغلال صندوق النقد العربي والصناديق العربية القائمة، لمساعدة الدول التي في أمس الحاجة لهذه المساعدات، وتمكين الشباب العربي من اتخاذ المبادرات والمساهمة في تعزيز التكامل العربي.

دعا رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، إلى بناء كتل اقتصادي عربي منيع يحفظ المصالح المشتركة للدول العربية. وجدد التأكيد على أن القضية الفلسطينية، تبقى تشكل القضية المركزية الأولى للعرب مشددا على أنه في ظل عجز مجلس الأمن والأمم المتحدة عن فرض حل الدولتين الذي يحظى بإجماع دولي، يتعين مضاعفة الجهود الجماعية لحشد المزيد من الدعم السياسي والمادي لتمكين الشعب الفلسطيني من الصمود إزاء ما يتعرض له من جرائم ممنهجة مع تجديد الالتزام الجماعي للعرب وتمسكهم بمبادرة السلام العربية بكافة عناصرها.

### مليكة خلاف

يكون احتياطات النقد للبلدان العربية يعادل دخل احتياطي أوروبا أو مجموعات اقتصادية آسيوية أو أمريكية كبيرة. أمام هذه المعطيات أكد رئيس الجمهورية، مخاطبا القادة العرب أنه، "يتعين علينا جميعا بناء كتل اقتصادي عربي منيع يحفظ مصالحنا المشتركة لأشغال القمة الناجح وتحقيق الأمل المعلقة عليها، من قبل الشعوب العربية التوافقية إلى مزيد من التضامن والمناعة والرقي، وقال الرئيس تبون مخاطبا قادة الدول ورؤساء الوفود في افتتاح أشغال الدورة الـ 31 للقمة العربية بالمركز الدولي للمؤتمرات، "يتعين علينا جميعا بناء كتل اقتصادي عربي منيع يحفظ مصالحنا المشتركة مع تحديد الأولويات والتركيز على مجالات العمل المشترك، ذات الأثر الإيجابي السريع والملموس على الشعوب العربية".

وأشار إلى أن هذه القمة تتعدى في ظل ظروف إقليمية ودولية استثنائية، بالغة التعقيد والحساسية تميز على وجه الخصوص بتصاعد التوترات والأزمات لاسيما في العالم العربي الذي لم يعرف في تاريخه المعاصر مرحلة في منتهى الصعوبة وابتاعة على الانشغال والقلق، كما هو الحال في المرحلة الراهنة.

ولفت رئيس الجمهورية إلى أن هذه الأزمات "ما زالت، بتعديلاتها وابعادها المختلفة وبمخاطرها، ماثلة أمامنا مع تعاملات التحديات الداخلية والخارجية الجسيمة التي يشهدها العالم بعد جائحة كوفيد-19 وما تمخض عن هذه الظروف الدولية الاستثنائية الحالية من تغيير في الموازين ومن تجاذبات وتناقض ظاهرة الاستقطاب التي تساهم ويقتدر كبير في تصعيد الأزمات مع تداعياتها على السلم والأمن الدوليين وتلقي بظلالها على العديد من الدول، لاسيما في أمنها الغذائي".

واعتبر السيد الرئيس أن ما تتوفر عليه المنطقة العربية من إمكانيات ومقدرات طبيعية وبشرية ومالية هائلة، تؤهل الدول العربية لأن تكون فاعلة في العالم بقوة اقتصادية، مشددا على ضرورة رفض هذه الدول العربية أن يقتصر دورها الاقتصادي على التأثر، ووجوب استرجاع العرب الثقة في أنفسهم ليكونوا مؤثرين في المشهد العالمي والاقتصاد الدولي، مستدلا

في حوار لوكالة "قنا" الرئيس تبون يعرب عن تفاؤله بنتائج قمة الجزائر:

# انطلاقة جديدة للعمل العربي المشترك

«الجزائر بذلت كل الجهود لتكون القمة فرصة لإعادة بعث روح التضامن العربي  
توحيد الصف الفلسطيني واجب جزائري تجاه الشعب الفلسطيني ■ نتطلع للدفع بالطرق السلمية لاحتواء الأزمات الداخلية  
«العلاقات الجزائرية - القطرية مثالية ونعمل على الارتقاء بالتعاون الاقتصادي

أعرب رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في حوار خص به وكالة الأنباء القطرية، عن تفاؤله بالنتائج التي ستسفر عنها القمة العربية التي افتتحت أشغالها أمس بالجزائر العاصمة، معتبرا إياها «انطلاقة جديدة» لتفعيل وتدعيم العمل العربي المشترك.

عادل ب

أحسن المستويات، تحقيقا لمنفعة الشعبين، ليرز في هذا الشأن حرصهما على «مواصلة العمل سويا لتحقيق زيادة في الاستثمارات على المديين القريب والمتوسط». وعلى صعيد آخر، ثمن الرئيس تبون جهود أمير دولة قطر، تميم بن حمد آل ثاني، في سبيل توحيد الصف العربي وتعزيز التكامل والتضامن العربيين، مشيا على كونه كان من أوائل من لبوا الدعوة لحضور القمة العربية التي تستضيفها الجزائر.

وبعد أن خص بالذكر «الدور الفعال» لأمير دولة قطر في مساندة القضية الفلسطينية، أكد رئيس الجمهورية، على أن الجزائر وقطر «تتقاسمان نفس الموقف، ليتابع القول، «الحقيقة أن كل الاجتهادات التي تصب في صالح الشعوب العربية، مهما كان مستوى النتائج المحققة في الميدان، هي محل إشادة، وتعتبر انطلاقة لتشجيع وتعزيز هذه الروح التضامنية التي لا يمكن أن تغيب سبب أو آخر، لأننا في آخر المطاف نتقاسم الكثير من التحديات». وبين الرئيس تبون أن «الرؤية المتوازنة وإيمانا لفة الصالح، هما عاملان مهمان اللذان استطاعت الدبلوماسية القطرية توظيفهما في إيجاد تسويات لنزاعات بعضها طال، ما من شأنه أن ينعكس إيجابا على مستقبل الدور القطري في المنطقة».

**دعم دائم وكامل لكأس العالم بقطر**

وفي ختام الحوار، جدد الرئيس تبون، تهادينا لقطر على تنظيمها كأس العالم لعام 2022، حيث قال، «أنا على يقين بأن هذه المنافسة العالمية التي تنظمها قطر ستبقى محفورة في تاريخ بطولة كأس العالم لكرة القدم، لأن قطر ستفاجئ العالم بمستوى التنظيم المحكم».

وسجل في هذا المنعرج مهم الجزائر «الدائم والكامل» لقطر في هذه المنافسة، مسندا في نفس الوقت «المحلات المشبوهة التي تسهر فيها، والتي سنقف فيها الجزائر إلى جانب قطر بالمرصاد لدرح أصحابها والمروجين لها».



سيادة الدول ونبد كل أشكال التدخلات الخارجية، التي أثبت التاريخ أنها السبب في إطالة عمر كل أزمة».

وحول الدلالات التي يحملها تزامن انعقاد القمة العربية مع ذكرى اندلاع الثورة المجيدة، أوضح الرئيس تبون، أن اختيار الجزائر لأول نوفمبر تاريخا لهذا الحدث الهام «لم يكن محض الصدفة، بل قائما على قدسية وعظمة هذا اليوم في تاريخ الجزائر الذي أصبح رمزا تاريخيا لكل الشعوب التي تتطلع إلى الحرية والاستقلال».

وكبير المسؤولين، ثم إشراف هذا الإعلان الأعلان الجزائرية - القطرية التي وصفها بـ «مثالية» مسجلا «تقارب الآراء» بين البلدين في القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك، كما تعمل قيادتا البلدين يضيف الرئيس تبون، على الارتقاء بالتعاون الثنائي الاقتصادي إلى

الفلسطيني «واجبا جزائريا تجاه الشعب الفلسطيني»، مشيدا بترحيب كل الفصائل الفلسطينية بهذه المبادرة التي توجت بالتوقيع على «إعلان الجزائر».

وبهذا الخصوص، أعرب الرئيس تبون عن أمله في أن تكلل هذه الجهود بتوحيد الصف الفلسطيني، وتجسيد «إعلان الجزائر» لإنهاء الفترقة التي لا تخدم الشعب الفلسطيني. أما فيما يخص بالأزمات الداخلية التي تعاني منها بعض الدول العربية، لفت رئيس الجمهورية إلى أن الجزائر «تعمل إلى جانب أشقائها في جامعة الدول العربية، على ديمومة الاجتهاد لإيجاد مخرج لهذه الأزمات التي تعتبر في حقيقة الأمر اشتغالنا جميعا». يضيف بالقول: «نتطلع للدفع بالحوار والطرق السلمية كآليات وحيدة قادرة على احتواء هذه الأزمات، وتدعيم الحلول في إطار احترام

وأكد رئيس الجمهورية، أنه «متفائل جدا بالنتائج التي ستتمخض عن هذه القمة»، مشددا على أن دفع العمل العربي المشترك وتجسيده على أرض الواقع بالتعاون الاقتصادي وتقريب وجهات النظر في مختلف المسائل، «عوامل كفيلة بتفعيل هذا التعاون العربي المنشود».

وعن رؤيته بخصوص تعاملتي قمة الجزائر مع التحديات الدولية ككل، ومع بعضنا كجسم عربي واحد منسجم، نجتم فيه سيادة الدول وقراراتها وعدم التدخل في شؤون الغير، وتعمل على الاستفادة من الطاقات المتنوعة التي تخرز بها الدول العربية، غير أنه شدد على أن ذلك «لا يعني على الإطلاق الانزلاق، بل على العكس يجعل منا قوة تلاحم وتجاوب إيجابي مع تطورات شمولية».

وأبرز رئيس الجمهورية، الجهود الحثيثة التي بذلتها الجزائر حتى تكون هذه القمة «فرصة لإعادة بث روح التضامن العربي النابع من التاريخ والمصير المشترك، وتحويل هذه التحديات إلى دافع لإعادة ترتيب البيت العربي». وتوقع في هذا الصدد عن القضية الفلسطينية التي تعد بالنسبة للجزائر «أم القضايا عبر كل الأزمنة»، حيث «يملي عليها واجبا تجاه الشعب الفلسطيني، أن تظل واقفة إلى جانبه في أي وقت وفي كل الظروف»، منها بمواصلة الجزائر دعمها للدول والقرارات والمواقف الدولية التي تصب في الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها القرارات الأممية، وأعرب الرئيس تبون في السياق، عن أمله في أن «تساهم قمة الجزائر في إعادة القضية الفلسطينية ليس للواقع فقط، وإنما أيضا لمحو الاهتمام العربي الدولي». وتابع مؤكدا أن الجزائر التي جمعت الفصائل الفلسطينية في إطار مبادرة «مؤتمر لم الشمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية»، تعتبر توحيد الصف

اعتبر نسبة المشاركة في القمة العربية كبيرة جدا.. لعمامرة:

## الرئيس تبون يحرص على أن تكون القمة محطة فارقة

«الجزائر تطرح عددا من الأفكار لإصلاح الجامعة



### وزارة الاتصال تغطية القمة العربية تتم وفق الأطر المعمول بها

أكدت وزارة الاتصال، أن تغطية فعاليات القمة العربية بالجزائر، تتم وفق الأطر والتنظيمات المعمول بها، بما فيها الإجراءات الخاصة بالاعتماد والمزايا لجميع الإعلاميين الجزائريين والأجانب على حد سواء ومن دون أي تمييز أو استثناء وفي الأجل المحددة.

وأكدت الوزارة في بيان، أن بعض الردود بشأن تصريح مسؤول لثبارة الصحافة بالقرب بخصوص من صحفيي هذا البلد والذين حلوا بالجزائر بدافع تغطية فعاليات القمة العربية، «يجيب الحقيقة ولا يتحكم للموضوعية، كون السعي لتغطية حدث إقليمي بهذا الحجم دون الحصول على اعتماد مسبق أمر يخلو من المصادفة ويدعو للتساؤل والاستغراب».

وتعد هذه المحاولة الثانية من نوعها بعد تلك التي سجلت خلال ألعاب البحر الأبيض المتوسط بهران نهاية شهر جوان المنصرم، والتي كمر مرة لا تعود كونها محاولة فاشلة للتشويش على ما يتحقق في الميدان بشهادة الجميع خاصة وأن الصحافة الدولية والجمعة لتغطية أشغال القمة العربية بالجزائر أشادت بالمستوى الرفيع لظروف العمل الإعلامي والوسائل المتاحة للقيام بهذه المهمة النبيلة.

التفاهم والاحترام المتبادل وفي ظل احترام الأصول الدبلوماسية التي طورها العمل العربي والموجودة في عمل منظمات دولية أخرى، في الوقت الذي جدد فيه ترحيب بلادنا بكل القادة العرب للمشاركة في أشغال القمة مع احترام سيادة كل دولة التي لها الاختيار في إرسال من ترغب في أن يمثلها.

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، أكد الوزير لعمامرة، أن مبادرة السلام العربية لسنة 2002 ستكون من المخرجات الأساسية للقمة العربية، مشيرا إلى أن الطرح العربي الشجاع والخلق الذي اعتمد في بيروت سنة 2002 سيكون بكل تأكيد من المخرجات الأساسية في ما يتعلق بفلسطين والشرق الأوسط. وأضاف في هذا الصدد «أن تلك المخرجات تركزت على ما نشعر به من مسؤولية تجاه دولة فلسطين، القائم أساسا على إحقاق حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس». وأكد من جهة أخرى، التزام الجزائر بالتعاون والشراكة جنوب - جنوب، إلى جانب عدد من الدول الأخرى التي تؤمن بقدرات هذا التعاون على خلق التغيير في مجال العلاقات الاقتصادية الدولية، مشددا على وجوب التفكير في توظيف مقومات القوة لدى العالم العربي لتؤثر على مجريات الأحداث الدولية.

وأوضح بخصوص «إعلان الجزائر» الذي سياتي في ختام القمة العربية اليوم، أنه له مكانة خاصة في تطوير العمل العربي المشترك، مضيفا أنه لا يمكن استباق الأحداث والحديث عما تضمنته هذه الوثيقة، في حين أشار إلى أنه منذ اجتماع الدبلوماسيين وكبار المسؤولين، تم إشراف هذا الإعلان الأعلان الجزائرية - القطرية التي وصفها بـ «مثالية» مسجلا «تقارب الآراء» بين البلدين في القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك، كما تعمل قيادتا البلدين يضيف الرئيس تبون، على الارتقاء بالتعاون الثنائي الاقتصادي إلى

وأوضح أن جدول الأعمال الذي اتفق عليه الوزراء والذي سيرعرض على القادة العرب خلال القمة العربية، يتسم بمستوى عال من الترسيد، مضيفا أن «الذي حصل ما بين اجتماع الدبلوماسيين وكبار المسؤولين واجتماع وزراء الخارجية هو مشاورات معمقة، أسفرت عن تعديل مشروع جدول الأعمال الذي أُنجز».

وقال لعمامرة: إن الاجتماعات التحضيرية كانت ناجحة، مبرزا أن «هناك مرحلة لتقديم المواقف قد تكون متباينة وأخرى لتقديم وجهات النظر من خلال التفاوض والتشاور والقبول بالردى الآخر وأخرى أيضا لتقديم نتيجة مبنية على التوافق، ما عدا ما يتعلق ببعض القضايا المصرية القضية الفلسطينية التي تحقق الإجماع».

وقال وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية للخارج، رمضان لعمامرة، إن نسبة المشاركة في قمة الجزائر في دورتها 31 «محترمة وكبيرة جدا»، بالنظر إلى أن بعض الدول ليس لها رئيس دولة بل رئيس حكومة أو من يقوم مقام دولة، مضيفا أن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الذي يعرض على أن يكون الموعد العربي «محطة فارقة» في العمل العربي المشترك، سيقدم خلال اجتماع القادة عددا من الأفكار لإصلاح الجامعة العربية.

**ملبكة خ**

أبرز لعمامرة في ندوة صحفية نشطا، سهره أول أمس، بالمركز الدولي للمؤتمرات «عبد الطيف رحال»، الأهمية التي توليها الجزائر لسياسة إصلاح الجامعة العربية، فضلا عن المجتمع المدني الذي من شأنه إعطاء دفع للعمل العربي المشترك في حال ما إذا قام بدوره كاملا غير متقصور. وأشار رئيس الدبلوماسية الجزائرية، إلى مسألة فض النزاعات والوقاية منها والتي تعد من بين اقتراحات الرئيس تبون، الذي يتطلع إلى تفعيل منظومة الجامعة العربية الرامية إلى الوقاية من نشوب النزاعات والمساهمة في حلها، مضيفا «هناك العديد من الاقتراحات الدقيقة التي سيدارها الرئيس تبون مع نظرائه



info@el-massa.com www.el-massa.com

الأربعاء 07 ربيع الثاني 1444 هـ الموافق 02 نوفمبر 2022 م العدد 7855

## المدير العام للاتصال والتوثيق بوزارة الشؤون الخارجية الجزائر حريصة على الدفع بالمفاتيح التي تخدم الدول العربية

والشباب وتطوير البنى التحتية، لاسيما وأن العمل العربي المشترك يتجه حاليا نحو عقلانية أكثر في معالجة القضايا الاقتصادية وفعالية في التنفيذ. وتطرق عبد اوي إلى العديد من الاقتراحات التي طرحت خلال الأشغال التحضيرية للقمة، والتي تخص أساسا الأمن الغذائي بمفهومه الشامل، بما فيه الأمن المائي والاستثمارات والتقنيات الحديثة في الزراعة والصناعة والتي تعتبر من المسائل التي نالت حيزا كبيرا من النقاش وساهمت في الوصول إلى نظرة موحدة لوضع إستراتيجية تخص التحديثات المستقبلية.

وحسب نفس المسؤول، فإن السياسة والاقتصاد وجهان لعملة واحدة في العالم العربي، بحيث شغلت التنمية الاقتصادية والمؤهلات المتكاملة الموجهة في مختلف الدول العربية حيزا كبيرا من النقاش، مؤكدا أنه يتم العمل حاليا على وضع ميكانيزمات لعقولة أكثر للإجراءات خلال السنوات القادمة، ومنع توجه عملياتها يقابل الإرادة المتوفرة، للوصول إلى تشكيل اتحاد اقتصادي قوي بين الدول العربية يخدم المصالح الجماعية للمجموعة ويجعلها قوة إقليمية. وأضاف، أن استعمار رأس المال العربي في المنطقة العربية بات ضروريا لمعالجة الفجوة المسجلة في مجال الاكتفاء الغذائي. وتابع أن هناك إجماع على عدة مسائل تخص الشعوب العربية، والتوافق التي حصلت تشجع على القول بأن هذه القمة ناجحة.

## لوضع منظومة قوية لمواجهة التحديات.. سفير قطر بالجزائر: توافق الدول العربية واجب

هذه المصالحة قبيل انعقاد القمة العربية، لإعطاء القمة نكهة خاصة. وقد كللت تلك الجهود، كما ذكر، بـ"إعلان الجزائر" الذي حظي بإشادة واسعة، وكانت قطر أول دولة ترحب بالإعلان وهو الترحيب الذي كان محل تقدير الجانب الجزائري.

من جهة أخرى، نوه الدبلوماسي القطري بالعلاقات المتميزة التي تربط بلاده بالجزائر، مبرزا التوافق بين الطرفين إزاء الكثير من القضايا الإقليمية والدولية، وحرس قيادتهما على الدفع بعلاقات بلديهما نحو مزيد من التعاون والشراكة في مختلف المجالات.

وقال إن العلاقات بين البلدين "مستمرة" في تطورها وتناميها على ضوء حرص سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد، وأخيه الرئيس عبد المجيد تبون، على الدفع بها نحو مزيد من التعاون والشراكة في مختلف المجالات.

وأضاف سفير دولة قطر، أن البلدين يسعيان نحو مزيد من تطوير العلاقات، حيث تم تبادل الزيارات الرسمية وتوقيع عدد من الاتفاقيات في الفترة الماضية، فضلا عن التوافق بين البلدين إزاء الكثير من القضايا الإقليمية والدولية.

أكد السفير عبد الحميد عبد اوي، المدير العام للاتصال والإعلام والتوثيق بوزارة الشؤون الخارجية، أن انعقاد القمة العربية بالجزائر، يترجم إرادة الجزائر في تغليب المصلحة العربية والدفع بالمفاتيح الجامعة، التي تحقق المنفعة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لـ"خلف الدول العربية".

وأوضح عبد اوي، على هامش اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، أن المشاريع التي طرحت، حتى الآن، تعد في حد ذاتها نجاحا وتأكيدا على الإرادة الجزائرية في تغليب المصلحة العربية. بناء على قاعدة الإجماع ولم الشمل.

وقال السفير، إن الجهد سيتواصل على مستوى القادة العرب فيما يتعلق بمفاتيح إصلاح الجامعة العربية والملف الفلسطيني كأولوية، مؤكدا أن الهدف الرئيسي للقمة هو نجاح لم شمل الأطراف الفلسطينية وجمع الفراق وتجاوز الخلافات الداخلية، وهو النجاح الذي تم، فعلا، يضيف، بفضل مبادرة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، التي تبلورت في اتفاق الجزائر المتعلق بالمصالحة الفلسطينية في 13 أكتوبر الماضي، الذي تم التوقيع عليه من طرف 14 فصيلا فلسطينيا، كبادرة للم شمل العربي.

ويرى السفير أن الظروف الدولية الاستثنائية تملئ على كل الدول العربية أن تضع إستراتيجية عربية موحدة لمواجهة التحديات العديدة التي تخص الغذاء والطاقة والمناخ والمياه

أكد سفير دولة قطر لدى الجزائر، عبد العزيز علي توافق، أن توافق الدول العربية واجب لوضع منظومة عربية قوية، لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية وعامل يعزز ويخدم استقرار المنطقة.

ناصر ح. قال السيد علي التهمة، في مقابلة مع وكالة الأنباء القطرية "قنا" قبيل انطلاق الدورة الـ31 للقمة العربية بالجزائر، مساء أمس، إن التوافق في وجهات النظر يعزز ويخدم استقرار المنطقة، فالتوافق بين القادة، كما قال، "لا شك أنه مهم لاستقرار المنطقة ومن شأنه كذلك أن يعطي زخما وقوة للدول العربية، ويساهم في نجاحهم". وتابع السفير قائلا: "لا تخفى عليكم التحديات التي تواجه دول العالم اليوم والأحداث العالمية المتسارعة، ولهذا، نرى أن توافق الدول العربية هو واجب لوضع منظومة عربية قوية، لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية".

ويشأن الجهود الجزائرية لتحقيق المصالحة الفلسطينية، أفاد سفير قطر لدى الجزائر بالجهود الحثيثة التي بذلتها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، لتحقيق

## فضلا عن توفير الجزائر لكل الظروف والتوافق الحاصل في الأعمال التحضيرية مشاركة نوعية تؤشر لنجاح "لم الشمل"

انطلقت، مساء أمس الثلاثاء، الفاتح نوفمبر، بالجزائر الدورة العادية 31 للقمة العربية في ظل مؤشرات تنبئ بنجاح هذا الموعد الهام وسط تطلعات لتناجح ينتظر أن تكون متميزة للم شمل والدفع بالعمل العربي المشترك.



العربي بفعالية في كافة مساراته المعروفة.

وتبرز عديد المؤشرات أن قمة الجزائر ستكون ناجحة بكل المقاييس، وهذا بعد تسجيل التوافق حول أمهات القضايا والملفات المطروحة في جدول الأعمال، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. وقد أكد وزراء الخارجية العرب على وجود تطلعات كبيرة لقمة الجزائر التي تأتي في ظرف دولي صعب وصراعات متواصلة في المنطقة، معربين عن أملهم في أن تكون قمة للم شمل العربي والتوصل إلى مزيد من التعاون والتضامن العربي.

"قمة تجديد وتجدد". في هذا الإطار، رمطان لعمامرة أن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، سيقدم للقمة العربية جملة من الأفكار تندرج في إطار إصلاح الجامعة العربية وتعزيز قدرتها على التكيف مع مختلف التحديات.

بدوره، أبرز الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، أهمية قمة الجزائر في لم الشمل العربي ومواجهة التحديات والضغوط والتحديات التي تواجه المنطقة العربية، مضيفا أن القمة هي الآلية التي "تضع الاستراتيجية العامة وتصوغ الرؤية الكلية لتحريك العمل

يتوقع عديد الملاحظين أن تشكل قمة الجزائر "انطلاقة جديدة" لتفعيل وتعزيز العمل العربي المشترك، حيث بدأت بوادر هذه الانطلاقة تظهر جليا من خلال الإرادة السياسية التي عبرت عنها الوفود المشاركة في الاجتماعات التحضيرية لهذا الموعد الهام، والتي اتفقت على ضرورة توحيد الجهود ووصف الصف العربي في مواجهة التغيرات العالمية والإقليمية الحاصلة.

في ظل هذا التوجه، حرصت الجزائر على توفير كل الظروف والإمكانات لضمان نجاح هذا الحدث العربي الذي يجري بتمثيل عالي المستوى وبحضور ضيوف شرف متميزين، يتقدمهم الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ورئيس حركة عدم الانحياز، الهام علييف، والرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، ماكي سال.

ومن شأن الالتزام الذي أظهرته الدول العربية بدعم قمة الجزائر أن يحقق لها النجاح، مثلما ذكره وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، رمطان لعمامرة، الذي شدد على أن نظرته العرب قاموا بعمل "لم يسبق له مثيل"، حيث أعدوا جدول أعمال يعكس التوافق المسجل لجعل موعد الجزائر

## قادة الأمة يسعون لإعادة الاعتبار لها في قمة "لم الشمل" -.. رشدي: أمن العرب لن يتحقق دون حل عادل للقضية الفلسطينية

تعزيز القمة العربية، المنعقدة في الجزائر، بالأمم، على غرار ليبيا واليمن، وأخرى تتعلق بأمن لبنان. كما ذكر السيد رشدي، بأن هناك قرارات اجتماعية واقتصادية أعدها المجلس التحضيري، ومنها ملف الأمن الغذائي الذي يعتبر "مهما للمواطن العربي في معاشه

وينعكس عليه"، مشيرا إلى رفع إستراتيجية أمام القمة لتحقيق الأمن الغذائي العربي، والتي ستكون من بين أهم مخرجاتها. وعن ما يميز حضور القضية الفلسطينية في قمة الجزائر، رغم تسجيلها في القمم العربية السابقة، ردّ الناطق الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية بأن "الحاج الوضع الفلسطيني وخطورته المتزايدة التي نتاجها جميعا هو ما يميزها"، مردفا أن "الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة يتدهور بشدة، والعنف يتصاعد"، حيث أن هناك تصعيدا من جانب الاحتلال الصهيوني، وصمود بطولي على الأرض من الجانب الفلسطيني". وأعرب رشدي عن أمه في أن

في القمم العربية، إضافة إلى القضايا المتعلقة بالأمم، على غرار ليبيا واليمن، وأخرى تتعلق بأمن لبنان. كما ذكر السيد رشدي، بأن هناك قرارات اجتماعية واقتصادية أعدها المجلس التحضيري، ومنها ملف الأمن الغذائي الذي يعتبر "مهما للمواطن العربي في معاشه

وينعكس عليه"، مشيرا إلى رفع إستراتيجية أمام القمة لتحقيق الأمن الغذائي العربي، والتي ستكون من بين أهم مخرجاتها. وعن ما يميز حضور القضية الفلسطينية في قمة الجزائر، رغم تسجيلها في القمم العربية السابقة، ردّ الناطق الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية بأن "الحاج الوضع الفلسطيني وخطورته المتزايدة التي نتاجها جميعا هو ما يميزها"، مردفا أن "الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة يتدهور بشدة، والعنف يتصاعد"، حيث أن هناك تصعيدا من جانب الاحتلال الصهيوني، وصمود بطولي على الأرض من الجانب الفلسطيني". وأعرب رشدي عن أمه في أن

قال الناطق باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية، جمال رشدي، أمس، إن القادة العرب يريدون إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية في قمة "لم الشمل" بالجزائر، على اعتبارها القضية المحورية، مشددا على أن أمن واستقرار المنطقة لن يتحقق بدون حل عادل لها.

ن. ح. أبرز جمال رشدي، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أن مؤشرات تحقيق القمة العربية الـ31 لشعارها المتمثل في "لم الشمل العربي" ظاهرة، و"انعقادها بعد 3 سنوات من الانقطاع في ذاته بشرة جيدة"، مؤكدا على حاجة العرب في هذه المرحلة، التي تشهد "استقطابا دوليا، وتكتلا وصعوبات اقتصادية، إلى التضامن والاحتماء بالمنظومة العربية".

وأضاف السيد رشدي، في هذا الصدد، أن أحد المبادئ الرئيسية للقمة الحالية هو تحقيق العمل العربي المشترك، ومنه إيجاد حلول عربية للمشاكل العربية، "لأن العرب أدركوا أنهم بحاجة إلى حلولهم، وتدخل أطراف خارجية أمر غير مقبول، حتى لو كان ذلك بنوايا طيبة، فما بالنا بأصابع النوايا السيئة والأجندات أو الأطماع وهم كثر".

وحول جدول الأعمال الذي سيرفع إلى القادة العرب، قال إن هناك طبعا واسعا من القضايا المدرجة، تشمل كافة القضايا السياسية، ومن بينها القضية الفلسطينية، وهو البند الذي قال عنه، إنه حاضر دائما

## محمد قيراط عميد كلية الإعلام بالجامعة الأمريكية بالإمارات: نجاح متوقع لقمة الجزائر في توحيد الصف العربي

مركز قوة إزاء الرهانات التي يفرضها الوضع العالمي الراهن. ويخوِّص القضية الفلسطينية، أكد الأستاذ قيراط، أهمية توحيد المواقف تجاهها كونها قضية مركزية بالنسبة للعرب، وكذا توحيد الصف الفلسطيني في ضوء "إعلان الجزائر"، المنبثق عن "مؤتمر لم الشمل من أجل تحقيق الوحدة الفلسطينية" الذي احتضنته الجزائر في شهر أكتوبر الماضي.

ب. م

واعتبر الأستاذ قيراط، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أن انعقاد القمة العربية بعد ثلاث سنوات ونصف من تأخيرها، يعد في حد ذاته إنجازا لا سيما وأن جدول أعمالها تم التوافق عليه خلال اجتماع وزراء الشؤون الخارجية الذي تطرق إلى عديد الموضوعات الهامة. كما يرى في انعقاد القمة فرصة لحلحلة العديد من المسائل المطروحة في ظل التحديات التي تواجهها المنطقة العربية، داعيا إلى توحيد الموقف العربي للتفاوض من

توقع عميد كلية الإعلام والاتصال الجماهيري بالجامعة الأمريكية بالإمارات العربية المتحدة، الأستاذ محمد قيراط، أن تتواصل القمة العربية التي تحتضنها الجزائر، إلى لم الشمل وتوحيد الصف العربي والرؤى لمواجهة التحديات الدولية الراهنة، مشيدا بالجهود التي بذلتها الجزائر من أجل إنجاح هذا الحدث التاريخي واستثمارها في نقاط تتفق عليها الدول العربية المشاركة، والخروج بمقررات تسهم في تعزيز العمل العربي المشترك.



info@el-massa.com www.el-massa.com

الأربعاء 07 ربيع الثاني 1444 هـ الموافق 02 نوفمبر 2022 م العدد 7855

## طالبنا بتنفيذ إعلان الجزائر للشمّل الفلسطيني

# "فتح" و"حماس" تدعوان لاعتباره جزءاً من مقررات القمة

دعت حركتا "فتح" و"حماس" القادة والزعماء العرب المجتمعين في الدورة 31 للقمة العربية بالجزائر إلى ضرورة إقرار "إعلان الجزائر" للشمّل الفلسطيني واعتباره جزءاً من مقررات قمة نوفمبر وتشكيل فريق عمل جزائري-عربي لتنفيذ بنوده.

ق. س

قادة وشعوبا.

كما دعا رئيس الحركة القادة العرب إلى إقرار المبادرة الجزائرية لتحقيق وحدة الشعب الفلسطيني تحت عنوان "إعلان الجزائر للشمّل الفلسطيني" واعتبارها جزءاً من مقررات القمة العربية.

وأكد هنية على ضرورة تجديد التأكيد على اعتبار القضية الفلسطينية قضية مركزية للدول العربية، وتحمل مسؤوليتها في حشد الإمكانيات والمقدّرات لدعم وإسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته من أجل استعادة حقوقه كاملة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين وتحرير



أن تستأنف القمة العربية انعقادها بعد ثلاثة أعوام من توقفها في ذكرى اندلاع حرب التحرير الجزائرية التي توجت بثورة المليون ونصف المليون شهيد وانتهت بتحرير الجزائر. ودعا السيد هنية أمام خطورة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى دعم وإسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته وإقرار إعلان الجزائر للشمّل الوطني الفلسطيني، معرباً عن يقينه بأن الأمة العربية تقف إلى جانبهم

والإعلامية والقانونية. كما دعا إلى ضرورة العمل بشكل مشترك لتأمين الحماية الدولية من خلال الأمم المتحدة للشعب الفلسطيني عن طريق إنهاء الاحتلال الصهيوني لأراضي دولة فلسطين المحتلة أمام مراقبي الأمم المتحدة وفق قرار رقم 19/67. من جهته قال إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" في رسالة إلى القمة العربية "لعله من حسن الاختيار

وأكدت حركة "فتح" أنها تتطلع لأن يتمكن القادة العرب في القمة العربية من تبني "إعلان الجزائر" وتشكيل فريق عمل جزائري-عربي من أجل تنفيذ كافة بنوده. ودعا غرام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" إلى تجنيد كل الطاقات وتوحيدها من أجل الدفاع عن القضية المركزية للأمة العربية وملاحقة الكيان الصهيوني وقادته لمحاسبته على جرائمهم التي اقترفوها بحق الشعب الفلسطيني من أعمال قتل ومصادرة أراضٍ وهدم بيوت واحتياطات للمدن والقرى والمخيمات وفي مقدمتها القدس عاصمة الدولة الفلسطينية بمقدساتها الإسلامية والمسيحية.

وفي ظل المؤامرات التي تستهدف تشييت الموقف العربي حول مركزية القضية الفلسطينية، أعرب الأحمد الذي ترأس وفد حركة فتح للجزائر حول ملف المصالحة الفلسطينية عن "أمله" في أن تشكل القمة العربية قمة تليق باسمها وإعادة الاعتبار لمبادرتها السلام العربية بكل التزاماتها السياسية والمادية

## مجموعة السلام العربي القمة العربية بالجزائر فرصة لتعزيز التضامن العربي

دعم قضية العرب المركزية فلسطين، خصوصاً أن ما يتعرض له الشعب العربي الفلسطيني اليوم من إرهاب سافر يعتبر هدرًا صارخًا للقوانين والأعراف الدولية، تلك التي تؤكد حقوقه العادلة والمشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير وبناء دولته الوطنية المستقلة على أرض وطنه. كما أعربت مجموعة السلام العربي عن تطلّعه إلى تعزيز العمل العربي المشترك لما فيه المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة للأمة العربية جمعاء، مبدية في ذات الوقت كامل استعدادها لضم جهودها وطاقاتها وخبراتها في أي جهد عربي مخلص يؤدي إلى إنهاء بؤس التوتّر ويفسح المجال أمام حوار هادف وبناء لتسوية الخلافات وحل النزاعات بالطرق السلمية.

س. س

الجزائر اضطلعت بمسؤوليتها .. حسني عبيدي:

## الدول العربية مطالبة بدعم مسار المصالحة الفلسطينية

لمسنا، عودة ما يسمى بمركزية القضية الفلسطينية إلى البيت العربي على أساس أنها قضية عالة". ومن جهة أخرى، قال الخبير بأن الشق الاقتصادي لا سيما ما تعلق بالأمن الغذائي، أخذ حصة الأسد خلال الاجتماعات وشكل توافقاً بين الدول العربية التي ذهبت بعيداً في هذه المسألة التي أصبحت اليوم ضرورة حتمية لإعادة النظر فيها بعد أن أثقلت كاهل المواطن العربي، مثمناً في هذا الاطار إلى البعد العربي الذي طغى على أشغال الاجتماعات.

واستدل في هذا المقام بأبرز الاحصائيات للمنظمة السامية للاجئين التي كشفت أن 90% من النازحين واللاجئين هم من الدول العربية بسبب انعدام الأمن الغذائي. وأمام هذه الأوضاع الخطيرة، أبرز عبيدي، أن الدول العربية انكبّت على "بحث أنجع الآليات لتفعيل العمل العربي المشترك بهدف التصدي للتحدي الكبير الذي يواجهه العالم العربي اليوم لاسيما المناخ والأمن الغذائي وكذا الأمن المائي". ودعا عبيدي إلى "ضرورة توفير أرضية عمل مشتركة حتى تحتفظ كل دولة بمقاربتها في العمل العربي المشترك".

كما كانت القضايا الأمنية ومكافحة الإرهاب وكذا احترام سيادة الدول العربية، مع شجب كل التدخلات الأجنبية في المنطقة العربية من الفصائل المهمة التي تناوّلها جدول أعمال الاجتماعات.

ولفت المحلل السياسي، إلى أن اجتماع القادة العرب هو في حد ذاته لمّ للشمّل لأن الجامعة العربية هي العنصر الوحيد المتوفر حالياً للدول العربية وبالتالي فإن عقد القمة العربية في الجزائر يعكس إرادة هذا البلد ومعه العديد من الدول العربية الأخرى من أجل تداول كل هذه التحديات المطروحة داخليا وإقليميا.

أكدت مجموعة السلام العربي، أن القمة العربية المنعقدة في الجزائر، تحت شعار "للمّ الشمّل"، التي تأتي بعد توصل الفصائل الفلسطينية إلى اتفاق المصالحة وصدر إعلان الجزائر، تعد فرصة لتعزيز التضامن العربي والعمل العربي المشترك لما فيه المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة للأمة العربية جمعاء.

ورحبّت المجموعة في رسالة بعثت بها إلى القادة العرب المشاركين في القمة العربية 31 بالجزائر، "بحرارة بمبادرة عقد القمة العربية التي تأتي بعد توصل الفصائل الفلسطينية إلى اتفاق المصالحة وصدر إعلان الجزائر". واعتبرت أن هذا الأمر "يعد فرصة مناسبة لتعزيز التضامن العربي بما يعود بالفائدة على مجموع الدول العربية ويسهم في

الجزائر اضطلعت بمسؤوليتها .. حسني عبيدي:

## الدول العربية مطالبة بدعم مسار المصالحة الفلسطينية

أكد حسني عبيدي، مدير معهد الدراسات والبحوث في العالم العربي وشمال أفريقيا الموجود مقره بمدينة جنيف، أن اجتماع الفصائل الفلسطينية بالجزائر يعتبر "إضافة نوعية لمسار المصالحة الفلسطينية في ظل الأوضاع الحالية التي تليق بالوضع الإقليمي، أبرز أن انعقاد القمة العربية بالجزائر هو في حد ذاته لمّ للشمّل العربي.

وقال إن الجزائر تمكنت بداية أكتوبر الماضي من جمع شمل الفصائل الفلسطينية من أجل "إيجاد خارطة طريق ونقاط مشتركة لإنهاء أي عذر لمساعدة الفلسطينيين على نصرّة قضيتهم بحجة التشرّد والانقسام الداخلي". وأضاف الخبير الاستراتيجي أن "هناك إجماع فلسطيني ورغبة قوية في تفعيل عمل فلسطيني مشترك تحت قيادة السلطة الفلسطينية، ناهيك عن الرغبة في تنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية".

وحمل عبيدي قادة الدول العربية بمسؤولية قمة لشمّل الشمّل الفلسطيني مسؤولية تبني رسالة الفلسطينيين لدعم مسار المصالحة الفلسطينية الذي تضمنه إعلان الجزائر، مبرزا أنه بعد أن اضطلعت الجزائر بمسؤولياتها أمام الفصائل الفلسطينية، فالمأمول اليوم أن "تستمر كل الفصائل الوعده على الإعلان، ومعهم القادة العرب في تنفيذ هذا المسار والتمسك بنهج عودة عدالة ومركزية القضية الفلسطينية".

ولفت عبيدي إلى أن القضية الفلسطينية شكلت أهم القضايا التي حصلت أكبر توافق لدى المجتمعين خلال اللقاءات التشاورية التحضيرية للقمة على مستوى المندوبين الدائمين أو وزراء الخارجية العرب، "حيث

تحمّلها هذه القمة، كون الجزائر هي التي ترعاها وتحتضنها، فإن هناك تطلّعا وأمالا فلسطينيا كبيرا تجاهها، لافتا إلى أن الفلسطينيين لا يريدون دعما ماديا، بل دعما عربيا واضحا وصريحا، تجاه ما يتعرضون له من اعتداءات صهيونية سواء بالقتل أو الحصار والخنق، وأضاف ضياء بوحوش، أن الفلسطينيين يأملون أن تخرج قمة "للمّ الشمّل العربي" بقرارات واضحة تدعم الفلسطينيين في مختلف المجالات وعلى وجه الخصوص السياسية، مشددا على الحاجة أيضا إلى "دعم القادة العرب للحصول على اعتراف بدولة فلسطين كعضو دائم في الأمم المتحدة، وليس كدولة مجزأة".

كما أشار الإعلامي الفلسطيني إلى "التعويل الكبير جدا" للشعب الفلسطيني على إتمام المصالحة الفلسطينية، خاصة وأن "الجزائر كانت سبّاقة في هذا الموضوع واستضافت الفصائل الفلسطينية وانبثق عن ذلك إعلان الجزائر"، لافتا إلى أن الأهم من ذلك هو "تشكيل لجنة وزارية عربية ترأسها الجزائر لمتابعة تنفيذ اتفاق المصالحة".

## أبوردية: قمة الجزائر هي قمة فلسطين والوحدة العربية

أكد نبيل أبوردية، الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، أن القمة العربية التي ستحتضنها الجزائر هي قمة فلسطين والوحدة العربية، وستعقب رسالة واضحة للعالم بأن فلسطين وقضيتها هي القضية المركزية للأمة العربية. وقال أبو رديّة في تصريح، إن قمة الجزائر قمة فلسطين والوحدة العربية، ستعقب رسالة واضحة للعالم بأن فلسطين وقضيتها هي القضية المركزية للأمة العربية، التي تقف دوماً إلى جانب الحق الفلسطيني ودعمه بكل السبل. وشدد المسؤول الفلسطيني على أن هذه القمة تمثل رسالة دعم قوية للشعب الفلسطيني في الدفاع عن حقوقه ومقدساته، لافتاً إلى أن تصريحات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قبيل استقالته الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، للمشاركة في أعمال القمة العربية، التي قال فيها إن "قمة الجزائر هي قمة فلسطين" تؤكد موقف الجزائر الثابت والمبدئي الداعم لفلسطين وقضيتها العادلة. وأضاف أن تصريحات السيد تبون، ليست غريبة على الجزائر الشقيقة، التي وقفت وتقف دوماً إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة في الدفاع عن حقوقه ومقدساته الإسلامية والمسيحية، وقدمت كافة أشكال الدعم على كافة الأصعدة.

## إجماع لدى المحللين والإعلاميين الفلسطينيين:

## قمة الجزائر أعادت للقضية الفلسطينية مركزيتها

المفلسطين على تنفيذ "إعلان الجزائر" على أرض الواقع، "لأن للجزائر خصوصية تاريخية في العقل والوجدان الفلسطيني". وأضاف قائلا إن "المحلل السياسي الفلسطيني، محمد علي الشك، أن القضية الفلسطينية لطالما كانت دوماً حاضرة في القيم العربية على مر السنين، إلا أن هذه القمة "وجب أن تكون فلسطينية كاملة وبإعتياز، لأن الجزائر هي التي تشرف عليها، والشعب الفلسطيني يدرك أن الجزائر تعتبر القضية الفلسطينية قضية حياة وروح للأمة العربية". في ذات السياق، أبرز علي الشك، أن الشعب الفلسطيني ينتظر من الجزائر أن تظل كما عرفها دوماً، موضعا أن "إصرار الجزائر وثباتها على موقفها هو نجاح للقمة قبل انعقادها". وأضاف قائلا إن "الفلسطينيين يتعطلون لموقف عربي موحد، من أجل التأسيس لمرآحل قائمة، والموقف الجزائري، الواسع والمستشرف للمستقبل، سيكون له تأثير على النخب والأجيال والجماعات الفلسطينية".

من جهته، قال الإعلامي الفلسطيني، ضياء بوحوش، إنه نظراً للخصوصية والرمزية التي

أجمع محللون وإعلاميون فلسطينيون، على أن انعقاد القمة العربية بالجزائر وجعلها قمة "فلسطينية بامتياز" واستبقاها بـ "إعلان الجزائر" للمصالحة الفلسطينية، أعاد للقضية الفلسطينية مركزيتها ودفع بالفلسطينيين، قيادة وشعباً، إلى الالتفاف حولها.

ي. محمد

قال المحلل السياسي الفلسطيني، محمد الشقباوي، بأن اهتمام الجزائر الكبير بالقضية الفلسطينية يعطي قوة دفع للدول العربية، من أجل التمرّك حول القضية الفلسطينية ويعبئها من جديد في الوجدان العربي. وأشاد الشقباوي بـ "إعلان الجزائر" لأممها الفلسطينية، قائلاً: "إن الجزائر صنعت على أرضها وحدة وطنية تاريخية"، لافتاً إلى أن الشعب الفلسطيني، بقيادة السياسية والدبلوماسية والتاريخية وبكل أطراف الشعب الفلسطيني، يقفون وراء "إعلان الجزائر" للمصالحة الفلسطينية. وتوقف المحلل السياسي الفلسطيني عند إصرار





info@el-massa.com www.el-massa.com

الأربعاء 07 ربيع الثاني 1444 هـ الموافق 02 نوفمبر 2022 م العدد 7855

قوته العظيمة برهنت عن شجاعته وعزميته.. ربيقة؛

## الشعب الجزائري فرض نفسه عسكريا وسياسيا

قال وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، خلال احتفالية، بقاعة "ابن زيدون" بمقام الشهيد إحياء للذكرى 68 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، أن الشعب الجزائري، بفضل كفاحه المستميت، برهن عن شجاعته وشيأت عزيمته ووحدة وحشدته المقدسة حول ثورته ووطنه، وتمكن من تعظيم الآلة العسكرية الضخمة للعدو.

س.س

وأضاف أن الشعب الجزائري، الذي التفت حول الثورة وبفضل عبقريته رجال نوفمبر، تمكن من إفشال كل محاولات الاستعمار وحقق النصر في الخامس جويلية من سنة 1962. فهدى الثورة التحريرية المجيدة، كما أبرز الوزير، ذكري ميلاد لحظة فارقة في التاريخ، تصقت بشق الأنفس، ودمر الأجزر إلا بالاعتداء والتضييعات، مشيرا إلى أن أول نوفمبر 1954 هو المنعطف الحاسم لنهر الحرية الهادر.

وذكر الوزير أن الجزائر، التي قدمت بالأمس صورة رائعة عن شعب عاش أكثر من قرن في لهب الاستعمار، "ها هي اليوم تقذف صورة أخرى للعالم عن القيم والمبادئ الموروثة من عمقا الحضاري وشمائلنا العربية التي عرف بها ملتنا من تضامن وإيثار ومبادرة للخير ولم للشمل". وأضاف أن التحولات من هذه الثورة ورمزية قيمها السامية ومبادئها النبيلة، بالاحتفالات والشرائع الفنية التاريخية والثقافية والمهرجانات الشعبية والدورات، والمحاضرات التاريخية والاستعراضات الكبرى الخلد للذكرى، أمر يستحق الاقتان والمسؤولية والإبداع، لأنه تعبير عن كفاءة الشباب وتخليد لقيم التضحية والوفاء لثوابل الشهداء الأبرار. وأشار ربيقة بتوصيات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي دعا إلى وضع تصورات وبرامج لإبراز حقيقة الثغرات القاسية والتضحيات الجسيمة من عاقبت عتات السماء في ليل الأهداف والمقاصد الإنسانية العظيمة لثورة نوفمبر 1954.

وهو ما يؤكد للعالم، حسب الوزير، "مدى تعلقنا بالحرية والسيادة وحرسنا على ضمان هذه الإجازات، والذهاب بها إلى آفاق المستقبل، لنورثها لأجيالنا جيلا بعد جيل".

واختتمت الاحتفالية برفع العلم الوطني بساحة مقام الشهيد، بمراقبة من الحرس الجمهوري على الساعة منتصف الليل بحضور عدد من أعضاء الحكومة وشخصيات سياسية وثقافية إلى جانب حضور شعبي كبير.

ثورة نوفمبر غيرت مجرى التاريخ.. الوزير الأول؛

## إرادة الجزائريين كسرت جدران المستحيل

أكد الوزير الأول، أيمن بن عبد الرحمان، أول أمس، أن اندلاع ثورة أول نوفمبر 1954، حدث غير مجرى تاريخ الجزائر ووضع حدا لآسطورة جيش الاحتلال الذي لا يقهر، معتبرا أن "إرادة الجزائريين أسقطت جدران المستحيل".

وكتب الوزير الأول، في صفحته على "تويتر"، بمناسبة إحياء الذكرى 68 لاندلاع ثورة أول نوفمبر المجيدة "نستذكر ببخر واعتزاز ما صنعته أبناء الجزائر الذين آمنوا بالله مبعين، وبالكفاح لها وبالتضحية سيلا إلى استعادة السيادة الوطنية"، مشيرا إلى أن هذا الحدث السني "غير مجرى تاريخنا، وضع حدا لآسطورة جيش الاحتلال الذي لا يقهر، فأرادة الجزائريين أسقطت جدران المستحيل". وأوضح أن هذا "الأرض الوطنى المشيع بالتضحيات والنضال والصمود والإيمان بالذات، هو سلاحنا اليوم في معركتنا لتحقيق ثورة اقتصادية وتصعيد أهداف الرافع التسموي الجديد، المنبثق عن الالتزامات الأربعة والخمسين للسيد رئيس الجمهورية كسرت جدران جديدة"، وأضاف أن "هذا التحدي الذي يحتاج لكل أبناء وطننا المحدث، سيمكنا من مواصلة مسار الإصلاحات وتعميقها وتنشيط الاستثمار، وتسخير كل قدراتنا لرساء اقتصاد متسارع يلبي حاجتنا في كل المجالات ويضمن بديمومة خيارات الدولة".

واستطرد يقول: "ها هي الجزائر، في تاريخ أول نوفمبر الخالد، تلم شمل الأخوة العرب، في مؤتمر قمة الجامعة العربية، لتكون المناسبة مناسبتين والاحتفال احتفالا، تحيا الجزائر، حرة، أسيمة، عزيزة، الجيد والخلود شهدا الأبرار".

م.ب

# إحياء للذكرى 68 لثورة الفاتح نوفمبر 1954 الرئيس تبون يترحم بمقام الشهيد على أرواح الشهداء

ترحم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، بمقام الشهيد بالعاصمة، على أرواح شهداء الثورة التحريرية المجيدة، وهذا بمناسبة إحياء الذكرى 68 لاندلاع ثورة أول نوفمبر 1954.

ويعد أن استعرض تشكيلة من الحرس الجمهوري أدت له



أدرجه الرئيس تبون ضمن أولويات الدولة لتحسين الشخصية الوطنية

## ملف الذاكرة.. واجب وطني لا يقبل المساومة

■ لا تراخ ولا تنازل ولا أهواء في التعامل مع الذاكرة الجماعية للجزائريين ■ تكريس ثقافة العرفان وتعصين الجبهة الداخلية ■ الدكتور زغيدى: رئيس الجمهورية التزم بتعهداته حافظا على دبلوماسية الذاكرة

ورموز وشواهد وأبعاد تشمل البداية والنهاية للاحتلال القاسم، وذلك في رمزية الجزائر الرتيكية في حق الشعب الجزائري وهي جرائم يتفق الفرنسيون أنفسهم على شاعتها وكونها جرائم ضد الإنسانية.

وأضاف محدثنا، أن اختيار تاريخ 8 ماي ليكون يوما للذاكرة، نظرا لكثرة الدماء التي سالت فيه، ليكون شاهدا على الذاكرة الوطنية، ولهذا، سيبنى لأجيال القادمة أن تحيي الذاكرة في يومها المحدد، وفي أيامها المتعددة، حتى تكون للناس مدرسة خالدة.

وأضاف أساتذ التاريخ، أن رئيس الجمهورية قطع على نفسه عهدا، منذ أن حظي بشرف ثقة الشعب، بأن يولي كل الرعاية للتاريخ والذاكرة الوطنية، مدرجا هذا السعي في خانة الواجب الوطني، الذي يمليه علينا الوفاء لنضال وكفاح الشهداء الأبرار، وهو ما يعبر في الوقت نفسه عن التقدير والإجلال لن حملوا السلاح ضد فرنسا.

وفيما يخص المجاهدين، أعطى الرئيس أهمية كبيرة لهم، وهي غاية نابعة من الوفاء والعرفان لهذه الفئة التي حررت البلاد، والتي دفعت الثمن غالبا، معتبرا الجهاد أحد مشروعات، إما مشروع شهيد، أو مشروع شاهد، ولذلك، كانت رسالة المجاهدين هي استمرارية روح الثورة وروح نوفمبر الجيد، واستمرارية الرسالة فيما بين الأجيال كونهم شهود الحال، وهم خزنة الذاكرة الوطنية، ولهذا، أولاهم الرئيس العناية والأهمية انطلاقا من دستور نوفمبر 2020، الذي أعطى لهذه الفئة والذاكرة مكانة خاصة في ديباجة ومواد، كما أن تلك العناية الخاصة، التي جعلها الرئيس سنة، شملت زيارة المجاهدين والعناية بصحتهم وأسر الشهداء ورعايتهم والتكفل بهم، كونه هم رموز لتسحق الصدارة والعتاة، نظير ما قدموه، وهو ما عاشه في الذكرى الستين للاستقلال حينما شاهدنا الاستعراض العسكري الكبير الذي قل نظيره، وكان في مقدمته مربع جيش التحرير الوطني.

### لا تنازل عن التاريخ لتعزيز دبلوماسية الذاكرة

حسب الدكتور زغيدى، فإن ملف الذاكرة الوطنية نابع من شعارات الوطن، التي رفعها الحراك الوطني المبارك، لأنه حينما انطلق، رفع في مسيرة السلمية شعارات تطالب كلها بالذاكرة والسيدة الوطنية، فكان الرئيس في مستوى الطموحات، التي رفعها أبناء الجزائر البررة، منادوا بتعزيز الموصل، التابع من المرحلة الثورية التوفيقية، والوفى للمعايير الوطنية ومساير الحركة الوطنية، وكان ملزما للجزائر الجديدة أن تكون وفيه لشعارات الحراك الذي بفضل وقع التاريخ السلمي، وهو ما مكسبه برنامج تبون وتعهداته 40، فأعطى للذاكرة مكانا أساسيا من أركان السيادة الوطنية وقوة لدبلوماسية الذاكرة. وأكد المتحدث أن النتائج كانت مباشرة، وهي عودة بعض المجاهدين في يوم مشهود يوم 4 جويلية 2020 وهذا في حد ذاته له العديد من الدلالات، لأن 1961 أسودت سبيلنا ناقصا ما دامت جوامع القادة الذين عبدوا الطريق في القرن 19 أسودت في منتصف الأسماء بفرسا، بالإضافة إلى الأرشيف بشقيه المكتوب والورقي والأرشيف المادي المنهوب، وكذلك التأكيد على مسؤولية الاستعمار الفرنسي إزاء الدمار والتخريب الذي عرفته الجزائر وارتكبه خلال الفترة الاستعمارية.

وحرص منه على ربط الأجيال الصاعدة بالذاكرة الوطنية وتوضيح أسلافهم، دشن رئيس الجمهورية، بمناسبة الذكرى 59 لثلاث استقلال، جدارية فنية بساحة الشهيد "بجامعة حمان" بالجزائر العاصمة، تخلل ذكرى الجزائريين الذين تم قتلهم من قبل الاستعمار الفرنسي القاسم إلى مناطق عديدة في أقاصي الأرض طوال فترة الاحتلال.

ومن أبرز الأسماء التي تضمنتها الدفعة الأولى من الرفات، الشريف بوبفلة، قائد المقاومة في منطقة القبائل، وعيسى الحمادي، المسمى العسكري لديو، والشيوخ بوزيان، قائد ثورة الزعاطشة بالجنوب الشرقي، ومستشاره العسكري موسى الدراوي، وكذلك سي مختار بن قويدر التيطراوي، ومحمد بن علان بن مبارك، المسمى العسكري في عهد الأمير عبد القادر.

في سياق متصل، تعزز الإعلام الوطني، من خلال التلفزيون العمومي، بقتاة للذاكرة، أصبحت، منذ إنشائها، نافذة للإطلاع على تاريخ البلاد عبر برامج متنوعة، تشمل ندوات وشهادات وأفلام وثائقية وسينمائية تخلد مآثر الشعب الجزائري وبطولاته عبر التاريخ، لأسباب خلال الحقيقة الاستعمارية. وشدد الرئيس تبون على ضرورة إيلاء المجاهدين ما يستحقونه من عناية وتكريم، في جدارية نتججه نحو ترسيخ ثقافة العرفان وتعصين الجبهة الداخلية، معتبرا المنظمة الوطنية للمجاهدين حصنا من الحصون الفيورة على الوحدة الوطنية.

«أستاذ التاريخ بجامعة الجزائر الدكتور زغيدى:

### رئيس الجمهورية أدرج ملف الذاكرة في مسعى الواجب الوطني

يقول أساتذ التاريخ بجامعة الجزائر، الدكتور محمد الحسن زغيدى، أن الإجراءات العتمة بخصوص ملف الذاكرة، نابعة من شخصية رئيس الجمهورية ذاته. كونه ابن المدرسة الجزائرية والذاكرة الثورية. تقلد مختلف المسؤوليات من إنذارها إلى أملاها، ويكسبه هذا الاحتكاك الدائم بالمشب، أقر العديد من التدابير لتخليد التاريخ المجيد للجزائر. والاعتناء بمن ضحوا بالنفس والتضحيات من أجل الحرية، والاستكمال كل ما لديه علة بالسيادة الوطنية. وأوضح الأستاذ زغيدى، في تصريح لـ "المساء"، أن الرئيس تبون ركز خلال حملته الانتخابية، على هذا الجانب المتعلق بالذاكرة الوطنية، معتبرا أنه سيفتح المطالب المتكررة للأمة. وبعد أن وصل إلى سدة الحكم، التزم فعليا بالذاكرة فيها حصص الأسد، لأنه يرى بأن الذاكرة هي أساس السيادة الوطنية، وأن الذاكرة هي الرمز والفكر والقدرة، والذات الجزائرية. لهذا، شرع مباشرة في تجسيد هذه الوعود، فأنشأ منصبا على الذاكرة الوطنية الذي يتمثل في منصب مستشار لدى الرئيس مكلف بالذاكرة، ولم يكتب بهذا، بل قرر فتح قناة وطنية خاصة بالذاكرة، لتقوم بنشر الثقافة الجزائرية، وتكون الخزان الخاص ببناء المعلومات التاريخية لأجيال القادمة.

في الختام، فإنه، يرى الباحث أن الرئيس أراد أن يجعل للذاكرة يوما خاصا بها، رغم أن كل الأيام والأعياد الوطنية هي أيام لتخليدها كيوم الشهيد، عبد النصر، يوم الطالب، يوم الاستقلال، يوم المجاهد، يوم الهجرة ويوم الثامن 11 ديسمبر، حيث أراد الرئيس أن يجعل لهذه الذاكرة يوما خاصا يحمل دلالات

أولى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رعاية خاصة لملف الذاكرة، الذي اعتبره، منذ توليه سدة الحكم، واجبا وطنيا مقدسا لا يقبل أي مساومة، وسيظل في مقدمة انشغالات الدولة لتحسين الشخصية الوطنية، وفي صميم الوفاء لشهداء ثورة نوفمبر المجيدة، والمجاهدين الأحرار.

### أسماء منور

لأدت ثلاث، شدد عليها رئيس الجمهورية في معالجة ملف الذاكرة، فلا تراخ ولا تنازل ولا أهواء في التعامل معه، مع عدم قبول أي نوع من المساومات على التاريخ والنخوة الوطنية، باعتبارها ذات القاسم المشترك بين الجزائريين الذين يجتمعون في حب الوطن والتمسك ببيان أول نوفمبر المجيد وتقديس أمانة الشهداء.

حظي ملف الذاكرة الوطنية، خلال السنوات الأخيرة، باهتمام بالغ من قبل السلطات العليا للبلاد، بالنظر إلى دوره في تربية النشء وربطه بآمجد وطنه، من جهة، وإرساء دعامات جزائر جديدة مرتكزة على رصيد تاريخي ثري، من جهة أخرى.

ينجلي هذا الاهتمام في السعي الدؤوب للرئيس، عبد المجيد تبون، لاسترجاع رفات شهداء المقاومة التاريخية والوطنية، والحرس الشديد على منح المجاهدين الأحرار رعاية خاصة، مع مواصلة توثيق شهادات المجاهدين والجهادات بغيره صوتها من الأندلس، بالاعتماد على مختلف الوسائط التكنولوجية المتاحة، من صورة وصوت وأفلام وثائقية وسينمائية ونشاطات أخرى متنوعة.

تجسيدا لهذه الأهداف، أكد رئيس الجمهورية، مباشرة بعد انتخابه رئيسا للبلاد، بأن مسألة الذاكرة واجبة وطنيا مقدسا لا يقبل أي مساومة، وسيظل في مقدمة انشغالات الدولة لتحسين الشخصية الوطنية وفي صميم الوفاء لشهداء ثورة نوفمبر المجيدة والمجاهدين الأحرار.

توجت هذه الإرادة الراسخة بالعمديد من المكاسب والقرارات التاريخية، من بينها قرار رئيس الجمهورية ترسيم تاريخ الثامن ماي يوما وطنيا للذاكرة، تخليدا للذكرى 45 ألف شهيد سقطوا في ميدان الشرف، في سطيف وقالة وخرطلة ومن آخرى من الوطن، في واحدة من أبشع جرائم الاستعمار الفرنسي بالجزائر. كما تم ترسيم الرئيس عبد المجيد على أرواح شهداء مجازر 17 أكتوبر 1961 بالعاصمة الفرنسية باريس بالوقوف دقيقة صمت سنويا عبر الوطن، في خطوة تهدف إلى تشييع تضحيات أبناء الجالية الجزائرية بالهجر ومساهماتهم في استقلال بلادهم.

وفي إطار الجهود الرامية إلى المحافظة على الذاكرة الوطنية، تم استعادة رفات 24 شهيد من شهداء المقاومة الشعبية ورفاتهم من مختلف مناطق الوطن، من متحف باريس، ليتم دفنهم بأرض وطنهم الذي ضحوا من أجله، اكراما وصونا لجرمتهم في أديم الأرض التي استشهدوا من أجلها وتقرروا في سبيلها، وذلك ولاء لعهد وسالة الشهداء الأبرار وعرفانا لرصيد التضحيات التي ساهموا بها في مسيرة الحرية والاستقلال.



info@el-massa.com www.el-massa.com

الأربعاء 07 ربيع الثاني 1444 هـ الموافق 02 نوفمبر 2022 م العدد 7855

جامعيون يذكرون بقيمه الإنسانية في زمن الحرب

## الأمير عبد القادر أعطى لفرنسا درساً في احترام السجناء

شكلت القيم الإنسانية التي تحلى بها الأمير عبد القادر طوال مساره كقائد عسكري، درساً لفرنسا الاستعمارية خاصة في مجال احترام المواثيق والمعاهدات ومسألة سجناء الحرب، حسبما أجمع عليه جامعيون خلال لقاء نظم عشية الذكرى 68 لاندلاع ثورة أول نوفمبر 1954.



وأكد الأستاذ خلف الله زكريا من جامعة وهران في مداخلة، أول أمس، حول إنسانية الأمير عبد القادر في زمن الحرب بمناسبة الملتقى الذي نظّمته مديرية الثقافة والفنون لعين البدلي أن الأمير عبد القادر وبفضل قيّمه الإنسانية التي تحلى بها دوماً أعطى درساً لفرنسا الاستعمارية في مجال احترام المواثيق والمعاهدات خاصة مسألة سجناء الحرب. وأضاف أن الأمير عبد القادر كان يأمر جميع قاداته العسكريين وجنوده بالسهر على ضمان سلامة السجناء وأن تخصص لهم معاملة إنسانية. مشيراً إلى أن هذا الموقف أعطاه قيمة تاريخية. وأشار الأكاديمي بالمناسبة إلى أن المعاملة الإنسانية التي كان يخصها الأمير عبد القادر لسجناء الحرب تشعّب بها من مبادئ وقيم الحضارة الإسلامية التي تأثر بها منذ طفولته، مؤكداً أن إنسانيته جعلته يعطى باحترام وتقدير العالم بأسره وحتى من ألد أعدائه.

الأستاذ الجامعي بن براهيم الهاشمي أكد في مداخلة بعنوان "استراتيجية الحرب لدى الأمير عبد القادر: حالة معركة المصطفى" التي جرت في 28 جوان 1835 على براعة الأمير في الاختيار الاستراتيجي لمكان المعركة التي تكبد فيها الجيش الاستعماري بقيادة الجنرال تريزل خسائر فادحة بشرية

## إحياء ذكرى اندلاع الثورة التحريرية بجامعة وهران استحضار مساهمة رجال ونساء الطب خلال الثورة المظفرة

أكد مصطفى خياطي أستاذ الطب بجامعة الجزائر 1 أول أمس، بوهران، أن مساهمة نساء ورجال الصحة الجزائريين على قتلهم في الثورة التحريرية، جد قيمة وسمعت بإرساء نظام صحي في الجبال..

وذكر خياطي خلال محاضرة حول "تاريخ الطب والأطباء في الجزائر" بمقر مركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي بمناسبة الاحتفال بالذكرى لاندلاع ثورة نوفمبر الخالدة أن مساهمة رجال ونساء الصحة الذين تركوا مناصب عملهم ودراساتهم الجامعية للالتحاق بالثورة كانت جد قيمة حيث سمحت للتضحيات التي قدموها بالتكفل بالمصابين خلال المعارك من مجاهدين ومدنيين.

وقال إن هؤلاء أعطوا مثالا في التضحية والجهاد والإنسانية قلّ نظيره رغم من صعوبة ظروف العمل في الجبال وقلة الإمكانات حيث قاموا بمهامهم على أحسن وجه وباستعمال أجهزة بسيطة للعلاج والقيام بعمليات جراحية أيضا.

وقال إنه لم يكن بالجزائر آنذاك سوى 79 طبيباً و33 صيدلياً و13 طبيب أسنان إلى جانب مساعدة

## إحياء الذكرى 68 لاندلاع الثورة التحريرية معرض وثائقي تاريخي بالمكتبة الوطنية

افتتح، أمس، بالمكتبة الوطنية الجزائرية بالجزائر العاصمة معرض وثائقي تاريخي بمناسبة الذكرى 68 لاندلاع الثورة التحريرية. يضم المعرض كتباً مختلفة حول الثورة بين مطبوعة والإلكترونية ومسومة، وجراند تويو مقالات غطت الاحتفالات بهذه الذكرى في السنوات السابقة، وكذا أشرطة وثائقية وصور حول الثورة وأخرى خاصة بالاحتفالات السابقة بها.

كما يقدم المعرض عديد المصنّات الخاصة بالاحتفالات الخلدلة لهذه الذكرى في السنوات السابقة. وبإضافة من هذا المعرض الوثائقية برمجة المكتبة الوطنية الجزائرية معرضاً آخر خاصاً بالأطفال يضم بدوره كتباً وصوراً وأشرطة خاصة بالثورة التحريرية وأيضاً لها موجهة لهذه الفئة. وللأشارة تستمر فعاليات هذا المعرض إلى غاية 30 نوفمبر الجاري.

ك. ي.

تحتسباً لمناقشة مشروع قانون المالية لسنة 2023

## إنزال وزاري على لجنة المالية بداية من السبت القادم نقاش وتقييم لجدوى الميزانيات القطاعية ونتائج المنتطرة

لنقله مبلغ 536 مليار دج ثم وزير الشباب والرياضة عبد الرزاق بن سبيق بغلاف ميزانية فاق 85 مليار دج.

1170 مليار دج لقطاع التربية، 3,7 مليار دج للتحويلات الاجتماعية

تحتل ميزانية التربية الوطنية الترتيب الثالث من حيث حجم الاعتمادات المرسودة بـ 1170 مليار دج خصص مبلغ 3,7 مليار دج لتغطية احتياجات الحياة المدرسية والتحويلات الاجتماعية، بعد كل من وزارة الدفاع الوطني بـ 3186 مليار دج منها 1200 مليار دج للدفاع الوطني و740 ألف دج للإمداد والدعم المتعدد الأشكال. ويترتب هذه الميزانية بالحاجة الملحة لتأمين الوطن ضد كل التهديدات الخارجية وتأمين الحدود ومكافحة كل أشكال الجريمة العابرة للحدود كالإجبار بالمخدرات وتمويل الإرهاب من عائداتها. وينتظر أن يقدم أحد الأطراف وزارة الدفاع الوطني العرض، بعد ضبط تاريخ بنائها، لتأتي وزارة المالية في الترتيب الثاني باعتمادات قدر مبلغها بـ 3140 مليار دج. وسيعرض وزير الفلاحة، عبد الحفيظ هني ميزانيته القطاعية المقدّر مبلغها بـ 618 مليار دج يوم 8 نوفمبر في نفس اليوم الذي ينزل فيه وزير الصناعة أحمد زغدار على اللجنة لتفصيل توزيع ميزانية قطاعه التي تقدر بـ 7,8 مليار دج والتي خصص منها مبلغ 3,4 مليار دج لدعم الاستثمار و565 ألف دج لدعم التنافسية والتطوير الصناعيين.

## 2 مليار دج لحماية المستهلك من الغش والمضاربة

أما وزير اقتصاد المعرفة، ياسين المهدي وليد، فيستعرض ميزانية قطاعه المقدرة بـ 30 مليار دج، منها 29 مليار دج لترقية المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة يوم 9 نوفمبر. وخصصت وزارة التجارة في ميزانيتها أكثر من 2 مليار دج لحماية المستهلك من كل أشكال الغش والمضاربة غير المشروعة وأكثر من ملياري دج لترقية الصادرات وتأمين المبادلات التجارية، حيث سينزل الوزير، كمال زريق على اللجنة البرلمانية في العاشر من هذا الشهر لعرض ميزانيته المقدرة بـ 63 مليار دج. كما ستستعرض اللجنة لعرض وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، يوسف شرفة يوم 12 نوفمبر، الذي سيقدّم عرضاً بخصوص ميزانية قطاعه المقدرة بـ 1021 مليار دج. اقتطع منه مبلغ 325 مليار دج للحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي والتقاعد، وسيسنزل في نفس اليوم وزير الصناعة الصيدلانية، علي عون على اللجنة لعرض ميزانيته المقدرة بـ 453 ألف دج.

## 1.4 مليار دج لمراقبة الممتلكات والأموال العمومية وحمايتها

تستأنف اللجنة البرلمانية، جلسات استماعها لمدراء الهيئات المهمة، بعد الانتهاء من عروض ممثلي الحكومة، يقدم المدير العام لمجلس المحاسبة في إطارها عرضاً حول دور هيئته في حماية الأموال العمومية، بعد أن خصص لها مبلغ 1.4 مليار دج، بينما خصص مبلغ 162 ألف دج للسلطة الوطنية للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته والوقاية منه.

## اعتمادات للهيئات الدستورية الجديدة

كما خصّصت اعتمادات للهيئات الدستورية المستحدثة منها 145 ألف دج للمجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات، و166 ألف دج للاكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات و150 ألف دج للمجلس الأعلى للشباب، كما خصص 800 ألف دج للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي و237 ألف دج للمجلس الوطني لحقوق الإنسان و197 ألف دج للمرصد الوطني للمجتمع المدني.

تشرع لجنة المالية والميزانية بالجلس الشعبي الوطني بداية من يوم السبت القادم باستقبال أعضاء الحكومة ضمن جلسة استماع 217 وزيراً تدوم إلى غاية 12 نوفمبر القادم، لمناقشة مشروع قانون المالية 2023. شرفية عابد

سيقوم وزراء الحكومة كل في قطاعه بعرض ميزانيات وزاراتهم من حيث كيفية توزيعها بين دفع أجور موظفيها وتكوينهم والتعاون أو من حيث نفقات التجهيز وكذا تقييم استهلاك الاعتمادات التي تم رسدها للسنة المالية الجارية 2022 وتوقعات إقبالها، والمبالغ التي استهلكت في إعادة تقييم البرامج. وستسمح هذه الجلسات لأعضاء اللجنة انطلافاً من ردود الوزراء بتقديم المقترحات والتعديلات التي يتعين إدراجها في صرف ميزانيات، قبل إحالة المشروع على جلسة النقاش العام.

## 450 مليار دج لدعم الجماعات المحلية و375 مليار دج للأمن الوطني

حسب رزمة برامج استقبال أعضاء الحكومة التي تحصلت عليها "المساء"، فقد تم الاتفاق مع الحكومة على استقبال ثلاثة وزراء كل يوم بهدف تسريع وتيرة مناقشة مشروع قانون المالية، تمهيد لفتح نقاش مع مختلف المديرين الفرعيين من أجل الانتهاء من إعداد التقرير التمهيدي المتضمن، لاقتراحات أعضاء اللجنة، قبل عرض مشروع القانون للنقاش العام في جلسة علنية يقوم خلالها النواب باقتراح التعديلات التي يرونها مناسبة.

وسيكون وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، أول الضيوف يوم السبت القادم لعرض ميزانيته القطاعية، التي رصد لها غلاف مالي بـ 1006 مليار دج، موزعة على سبعة فروع، خصصت حصة الأسد منها لدعم الجماعات المحلية بأزيد من 450 مليار دج، متبوعة بسلك الأمن الوطني بأزيد من 375 مليار دج، ثم الإدارة العامة بـ 85 مليار دج والحماية المدنية بـ 79 مليار دج والاصالات السلكية واللاسلكية الوطنية بـ 10 مليار دج، ثم حركة الأشخاص والممتلكات بـ 5,4 مليار دج وأخيراً تهيئة الإقليم بـ 450 ألف دج، كما سيرصد وزير الداخلية، تقريراً عن برامج الاعتمادات المستهدفة وغير المستهدفة والمبالغ المستهدفة في إطار إعادة تقييم المشاريع التنموية المحلية للسنة المالية الجارية 2022 وتوقعات إقبالها.

## 164 ألف دينار لقمع الفساد

ينزل وزير العدل، عبد الرشيد طيبي، في نفس اليوم على اللجنة لتقديم عرضه الخاص بتوزيع اعتمادات ميزانية وزارته للسنة المالية 2023، المقدّر مبلغها بأزيد من 128 مليار دج، تتوزع على أربعة محاور، يخص الأول النشاط القضائي الذي خصص له مبلغ 72 مليار دج وإدارة السجون التي خصصت لها ميزانية بقيمة 53 مليار دج، و3,6 مليار دج للإدارة العامة و164 ألف دج لقمع الفساد. كما خصص للمحاكمة العليا المكلفة برباقية وتقويم الأحكام القضائية ومتابعة الاجتهاد القضائي مبلغ 3,8 مليار دج ومجلس الدولة مبلغ 1,2 مليار دج، ثم المجلس الأعلى للقضاء مبلغ 102 ألف دج.

وخصصت اللجنة البرلمانية أمسية نفس اليوم لاستقبال وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة لتقديم عرضه حول تخصيصات ميزانية قطاعه الذي خصص له غلاف مالي بـ 232 مليار دج، أخذت منح المجاهدين وأراملهم وأرامل الشهداء وذوي الحقوق منه مبلغ 193 مليار دج، وسيكون وزير الفلاحة والمناجم، محمد عرقاب على موعد مع أعضاء اللجنة يوم الأحد القادم لتقديم عرضه حول ميزانية قطاعه الذي خصص له مبلغ 182 مليار دج، متبوعاً بوزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري الذي خصص

البرلمان بغرفتيه والسلطات المدنية والعسكرية والوالة المندوبين والمديرين التقنيين ومديرو المؤسسات العمومية للولاية والمنتخبين المحليين، تم خلائها رفع العلم وأداء النشيد الوطني، بحضور مميز للعائلات والأطفال والشباب، وذلك انطلاقاً من مقر الولاية وصولاً إلى ساحة المقاومة. وعرفت عملية رفع العلم الوطني بساحة المقاومة، وخلال المسير الشعبي، العظم من طرف ولاية الجزائر، حضوراً كبيراً للعائلات والأطفال والشباب للاحتفال بالذكرى 68 لاندلاع الثورة، حيث تم الاحتفال في أجواء مميزة باستعمال الألعاب النارية.

زهية. ش.



## تفصيل آليات إنشاء مؤسسات ناشئة وترقية الفكر المقاولاتي خلال ملتقى جهوي حول القرار الوزاري 1275



القرار الوزاري 1275، التي تشمل أربعة محاور كبرى، متمثلة في الجانب البيداغوجي، والتحسيس والتدريب، والعلاقة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي، وبراءات الاختراع، حيث تطرقوا بإسهاب لهذه المحاور، على غرار الجانب البيداغوجي، الذي يركز على عدد من النقاط الأساسية: كالفكرة المبتكرة، وفريق العمل، وأعداد المبتكرة وغيرها. أما مجال التحسيس والتدريب فيتضمن تنظيم أبواب مفتوحة، وأيام إعلامية، وبرامج تدريبية، إضافة إلى زيارات ميدانية إلى المؤسسات الكبرى، ولقاءات الأعمال وزيارات إلى المعارض الوطنية والدولية، والخاصة بالعلاقة مع المحيط الخارجي.

الثروة، وتساهم في التنمية الاقتصادية. وأكد أعضاء اللجنة الوزارية الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، أن هذه الأخيرة والمكونة من فريق من الخبراء، تضم كلا من المنسق الجهوي عضو اللجنة الأستاذ عزيزي نذير، وعضو اللجنة الأستاذ بريك يوسف، والدكتور زاوش رضا مدير حاضنة جامعة المسيلة، والخبير بن تركي عز الدين، والأستاذة شرفاوي مايا مديرة فرعية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وستولى مهمة وضع الآليات العملية لتنفيذ ما ورد من أحكام وأهداف في القرار الوزاري المتعلق بآلية شهادة مؤسسة ناشئة، وشهادة براءة اختراع. كما تحدث المتحدثون عن آليات تنفيذ تطبيق

وسيكيد، وجيجل، سهرهم بالتنسيق مع المؤسسات الجامعية والبحثية، على خلق الظروف المناسبة، والبيئة الملائمة لممكن الطلبة الجامعيين المبتكرين، من وضع مشاريعهم الابتكارية حيز التطبيق والإنجاز الفعلي، وهذا في إطار تحقيق أهداف الدولة في إعطاء كل الحوافز للشباب الجامعيين حاملي المشاريع، لإنجاز مشاريعهم، والدفع قدماً بإنشاء حاضنات الأعمال على مستوى المؤسسات الجامعية، وتمتين دورها، فضلاً عن تسليط الضوء على آليات إنشاء مؤسسات ناشئة، والحلول الممكنة للنهوض بالفكر المقاولاتي، وتكوين طلبة ذوي كفاءة علمية وكذا مقاولاتية لإنشاء مؤسسات ناشئة توفر

أكد المشاركون في اللقاء الجهوي الخاص بجامعات الشرق الجزائري، حول آليات تنفيذ القرار الوزاري 1275 الخاص بـ "شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة"، أن اللجنة الوزارية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، تعمل على استثمار مخرجات التكوين والبحث الجامعيين، وتوظيفهما في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بهدف خلق جيل من رواد الأعمال الجامعيين من ذوي المبادرات الخلاقة والمبدعة، للمساهمة في تشغيل خريجي مؤسسات التعليم العالي، والحد من البطالة.

وشهادة - براءة اختراع - من قبل طلبة الأطوار النهائية لمؤسسات التعليم العالي، أن اللجنة تستعمل على المتابعة والمراقبة لحاضنات الأعمال ومراكز الدعم التكنولوجي والابتكار، فضلاً عن عملها على وضع سياسة قطاعية لترقية وتطوير الابتكار والتحويل التكنولوجي، وكذلك الإشراف على تجسير العلاقة الجامعة المؤسسة، مع تفعيل ربط وإجهات مؤسسات التعليم العالي البيداغوجية والبحثية بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي، والتقييم المستمر والمتواصل لحاضنات الأعمال، وتقديم تقارير مفصلة عنها، للوزارة الوصية. وأوضح المشاركون في اللقاء الجهوي الذي ضم كلا من جامعات قسنطينة الثلاث عبد الحميد مهري وصالح بونيندر وكذا جامعة ميلة

## مصالح الطاقة بقسنطينة ربط 4800 منزل بشبكتي الكهرباء والغاز

تم، عبر عدة بلديات بولاية قسنطينة، ربط 4800 منزل بشبكتي الكهرباء والغاز برسم السنة الجارية 2022، حسب ما علم من مسؤولي مديرية توزيع الكهرباء والغاز لعملي

منجلي. ويتعلق الأمر بـ 4000 سكن عمومي إيجاري تم إنجازها ببلدية عين عبيد، و750 وحدة سكنية بإقضاة الإدارية علي منجلي، فضلاً عن 93 سكناً آخر بالمنطقة العمرانية ببنوارة التابعة لبلدية الخروب، كما أوضح مسؤول المديرية عبد الحفيظ بلحروش، الذي أضاف أن ما لا يقل عن 54 سكناً ريفياً (40 بالمنطقة الريفية "معامرة"، و14 بعشنة "كعاشة كيار" ببلدية عين عبيد، استأققت، أيضاً، من عمليات الربط بالغاز والكهرباء، وقد تطلب تجسيد هذه المشاريع تخصيص غلاف مالي من 108 مليون ج. حسب نفس المصدر، الذي أشار إلى أنه تم تسخير كافة الوسائل البشرية والمادية من أجل تسريع وتيرة الأشغال: قصد ضمان تسلم هذه العمليات في آجالها المحددة. كما أفاد بأن هذه العمليات تندرج في إطار البرنامج المسطر من قبل الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز، الرامي إلى توسيع شبكات الترمين بهاتين الطائفتين الحيويتين: بهدف تحسين الظروف المعيشية لسكان المناطق الريفية والحضرية.

وبالإضافة إلى ذلك، تم ربط 55 منطقة ظل تابعة لبلديات الولاية، بإجمالي 1500 عائلة، بشبكة الكهرباء، وذلك برسم السنة الجارية، فيما استهدفت العمليات الرامية إلى الترمين بالغاز المناطق الريفية، تضم أزيد من 2000 منزل، كما ذكر المصدر المذكور. واستناداً إلى الإحصائيات الأخيرة التي أعدتها المصالح المختصة، فإن نسبة التغطية بشبكتي الكهرباء والغاز بقسنطينة، تتجاوز 92 و 98% على التوالي. ق. م.

## لجنة ولائية لليقظة ومرافقة الفلاحين بقسنطينة تكوين في الممارسات الزراعية الصحيحة

ومن جهة أخرى، أطلقت مديرية المصالح الفلاحية، منذ أيام، القافلة التيسيرية التي ستجوب مختلف بلديات الولاية، في شكل برنامج تكوين وتحسيس مزارعي الحبوب حول الممارسات الزراعية الجيدة والصحيحة، حيث سيتم التركيز على بعض المواضيع الهامة، في شكل كثافة البذر، وضبط آلة البذر، والدورة الزراعية، ومحاربة آفة خنثى البقر المعروف بمرض الذرم، الذي يصيب مساحات القمح، ويتسبب في أضرار وخيمة. وتطلق البرنامج التحسيسية لمدبرية المصالح الفلاحية، خلال الأيام الفارقة، من الجهة الشمالية لولاية قسنطينة، وبالتحديد من بلديتي ابن زياد ومسعود بوجريو، ثم بلدية زيغود يوسف، فيلديتي بني حميدان، ليتم خلال الأسبوع الأول من شهر نوفمبر، التوجه إلى كل من بلديات حامة بوزيان، وديدوش مراد، والانتقال، بعدها، إلى الجهة الغربية وبلدية عين السمارة، فالوسط بلدية قسنطينة، لتختتم القافلة بالتوجه إلى الجهة الجنوبية والجهة الشرقية، لتشمل بلديات عين عبيد، وابن باديس، والخروب، وأخيراً بلدية أولاد رحمون.



الصلب واللبن، على مساحة 89 ألف هكتار. وأل السيد ياسين غديري على محاربة ظاهرة الأراضي المعاملة، حيث طالب بالعمل على استغلال كل المساحات الفلاحية، ومحاربة تحويل وجهه العقار الفلاحي، مع مباشرة إحصاء الثروة الحيوانية قبل نهاية السنة الجارية، طبقاً لقرار والي قسنطينة، والسهر على توفير المواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع، وعلى رأسها مادة الحليب المدعم، الذي يعرض اضطراباً في التوزيع داخل السوق المحلية بعاصمة الشرق.

نضرب مدير المصالح الفلاحية بولاية قسنطينة، ياسين غديري، مؤخرًا، اللجنة الولائية لليقظة، التي ستقوم بمرافقة الفلاحين طيلة الموسم الفلاحي، والتي من شأنها العمل على تذليل مختلف العقبات التي تواجه هذه الفئة، حيث ذكر المدير أعضاءها بالهام الموثقة بهم، مع مطالبتهم بالوقوف على مرافقة وتقييم حملة الحرث والبذر.

وخلال جلسة العمل التي أشرف عليها السيد غديري بمقر المديرية بوسط المدينة، بحضور أعضاء اللجنة التقنية للولاية، تم التطرق للعديد من الملفات، وعلى رأسها دراسة ملفات الاستفادة من الدعم الفلاحي في إطار الصندوق الوطني للتنمية الفلاحية، التي تعد متمسكة للفلاحين من أجل الانطلاق الفعلي في عمل الأرض انطلاقاً من البذر والزرع، إلى وضع الأسمدة، ومتابعة المحصول، وصولاً إلى الحني. وتطرق مدير المصالح الفلاحية خلال هذا الاجتماع، إلى التعليمات التي أسداها والي قسنطينة، من أجل النهوض بقطاع الفلاحة، والحفاظ

ز. ز.

## أم البواقي

## إنجاز 4 مدارس و3 متوسطات قبل نهاية السنة



منها بمتوسطات تاجوري إبراهيم ببلدية مسكينة، وساجي الربيعي بعين بوش، بالإضافة إلى صولة غوار ببلدية هنشير تومغني، وبوية بلقاسم بعين فكرون. كما ستطلق "قريباً"، أشغال 4 وحدات للكشف والمتابعة الصحية عبر 4 شكايات ببلديات الجازية وبشر الشهداء والحرملة وعين الديس، وفقاً لمدير التجهيزات العمومية بولاية أم البواقي.

ق. م.

بالإضافة إلى أم البواقي، كما سيتم ببلدية عين مليلة، الشروع في إنجاز متوسطتين، إحداها بحي الصوالية، والأخرى بمخطط شغل الأراضي رقم 9، بالإضافة إلى إنجاز متوسطة أخرى ببلدية أولاد قاسم، استناداً إلى السيد بلخطار. وأشار المدير المحلي للتجهيزات العمومية أيضاً، إلى انطلاق، خلال السنة الجارية، أشغال إنجاز 4 أنصاف داحليات بسعة 200 وجبة لكل واحدة

سبتمبر، قبل نهاية سنة 2022، في إنجاز 4 مجمعات مدرسية و3 متوسطات عبر عدة بلديات بولاية أم البواقي، حسب ما علم من المديرية المحلية للتجهيزات العمومية. وأكد مدير التجهيزات العمومية بولاية أم البواقي يوسف بلخطار، أن المجمعات المدرسية الأربعة التي سبتمبر "قريباً" في إنجازها والتي يسع كل واحد منها لـ 12 حجرة دراسية، تتوزع على بلديات عين البيضاء، وعين الزيتون، وعين بوش

## بلدية عين العاصف بباتنة قافلة تضامنية لفائدة 50 عائلة

أطلق مجلس "سبل الخيرات" التابع لمديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية باتنة، قافلة تضامنية لفائدة 50 عائلة قسطنطينية ببلدية عين العاصف. وتعد المبادرة الجملة الأولى ضمن حملة شتاء دافئ في طبيعتها السادسة، التي أعطى والي باتنة محمد بن مالك، إشارة انطلاقها من مسجد أول نوفمبر، بحي الأسبوع الجاري. وتستفيد العائلات المعنية في هذا السياق بعد إحصائها من قبل أمانة المساجد، حسب المشرفين على العملية، من مدافئ وأفرشة وأغطية وألبسة، ومن حصص من المواد الغذائية واسعة الاستهلاك، بما في ذلك الدقيق. وتهدف حملة هذا الموسم، حسب مدير الشؤون الدينية والأوقاف صلاح الدين بوزيدي، إلى تجاوز 3200 عائلة معوزة عبر مختلف المناطق الثانية والموزعة ببلديات الولاية، وهو العدد الذي تم تحقيقه خلال الطبعة الخامسة من الحملة. واستفادت من المبادرة في طبيعتها الأولى، 2898 عائلة فقيرة، وفي الثانية 3300 عائلة، وفي الثالثة 3100 عائلة، حسب المصدر الذي تطرق لمساهمة المجلس في إنجاح هذه القوافل التضامنية. وتم على هامش إطلاق الطبعة السادسة من حملة "شتاء دافئ" بباتنة التي تزامنت مع الاحتفالات الجبلية للذكرى 68 لاندلاع الثورة التحريرية، تنظيم زيارة للأطفال المرضى بالمرکز الجهوي لمكافحة السرطان ببلدية باتنة، الذين قدمت لهم هدايا ومساعدات مالية إلى جانب مستلزمات طبية وأدوية ومواد شبه صيدلانية من قبل أعضاء من مجلس سبل الخيرات، بحضور الوالي محمد بن مالك. ق. م.

## سكان قرى مسعود بوجريو يشكون الى والي قسنطينة عزلة تنمية في غياب الكهرباء والغاز والماء والطرق



مجرد سكان قرى مسعود بوجريو يشكون الى والي قسنطينة، حسب تصريحاتهم، سيقضي على الكثير من المشاكل: كونها متعلقة بها: فغياب النقل عن قراهم مرجعه الرئيس الوضعية المزمنة التي تشهدها جل طرق البلدية ومد اشهرها؛ ما صعب يومياتهم بسبب رفض الناقلين الخاص دخول القرى.

وطالب المشتكون القاطنون بقرية عين الكبيرة، بالاستفادة من البناء الريفي، مؤكدا ان مئات الملفات لاتزال مودعة على مستوى مصالح البلدية للنظر فيها، غير ان عدم توفر الاعية العقارية بعدة مناطق من أجل البناء عليها، حال دون استفادتهم من هذه الصيغة السكنية، حسب ما أكدت لهم مصالح البلدية، ما جعلهم يناشدون والي التدخل شخصيا، لإيجاد حل لمشاكل البناء الريفي ببلديتهم، كون أغلبهم لم يتحصلوا على سكنات من صيغ أخرى، محدثين، في هذا السياق، على بقاء طلباتهم الخاصة بالتكفل بإعداد رخص التجزئة للمستفيدين من السكنات الريفية، حسب الأراج.

ومن جهته، وعبد الوالي، بعد استماعه لانشغالات السكان، بأخذ كامل مشاكلهم بعين الاعتبار، مؤكدا أنه سيفتح على تنفيذ كل المشاريع الخاصة بمناطق الظل لفائدتهم؛ للنهوض بمستواهم المعيشي، وعدهم بزميرات أخرى لقراهم؛ للوقوف، خصوصا، على النقصان التي تعرفها؛ قصد التكفل بها.

للإشارة، عرفت الزايرة وضع حيز الخدمة، التزويد بالكهرباء لفائدة 94 عائلة بمنطقة بوحسان عبد الله، في إطار تحسين الخدمة العمومية، مع وضع حيز الخدمة، منطق كوما بيقو 30 كيلوفولط، انطلاقا من محول كهربائي بقوة 30/60 كيلو فولط عين السمارة على مسافة 12 كلم، بمبلغ مالي قدره 6,2 ملايين سنتيم على عاتق "سولفاز"، ووضع حيز الخدمة كذلك، منطق كوما بيقو 30 كيلوفولط انطلاقا من منطقة صفصافة ببلدية بني حيدان باتجاه بلدية مسعود بوجريو على مسافة 4 كلم، بمبلغ 2,8 مليار سنتيم؛ من أجل تحسين الخدمة العمومية.

## بلدية بابور بسطيف أغلقة مالية للتنمية وتهيئة المفرغة العمومية

خصصت بلدية بابور الواقعة أقصى الجهة الشمالية لولاية سطيف، أغلقة مالية معتبرة لإحساب السنة المالية الجارية، لإجاز وتهيئة عدة مشاريع تنموية سجلت في عمليات سابقة، منها مبلغ مالي يقدر بواحد مليار سنتيم، لتهيئة المفرغة المتواجدة بقرية الشرفة، لاستقبال النفايات المنزلية، والطريق البلدي المؤدي إليها، الذي لم يعد صالحا للاستعمال؛ بسبب وضعيته المتدهرة.

منصور حليتهم

وظلت النفايات المنزلية ببلدية بابور طيلة السنوات الأخيرة، تشكل حاجسا لسكان المنطقة ومنتهجيا؛ لما تخلفه من تراكمات وأضرار على صحة المواطنين، والبيئة ككل، حيث كانت ترمى النفايات المنزلية بالمفرغة العمومية الواقعة بمنطقة "سطحطيرة" بمحاذاة الطريق الولائي 137، قبل إغلاقها نهائيا مطلع شهر أوت المنقضي، بقرار من المسؤولين المحليين؛ لما تشكله من خطر على البيئة والصحة العمومية.

وتناشد سكان القرى المجاورة لها، المنتخبين المحليين في العديد من المرات، إيجاد حل سريع لهذه المفرغة المتواجدة بمحاذاة الطريق الولائي والقريبة من السكنات؛ لما تخلفه من أضرار بيئية بسبب انتشار الروائح الكريهة، وتصادع أعمدة الدخان، بعد عملية معالجتها عن طريق الحرق التقليدي لأطنان من النفايات الحيوية والصلبة، وتسببها في بعض حرائق الغابات التي تشتهر بها المنطقة، بالإضافة إلى توقيف المفرغة بين حدود بلدية بابور وبلدية "إيراقن" التابعة لولاية جيجل.

وأكدت مصادر لـ "المساء"، أن المفرغة العمومية للنفايات المنزلية المتواجدة بمنطقة سطحطيرة، لم توقف تأثيرها السلبي على سكان قرى المداشر المجاورة فحسب، بل تعدى ذلك ليمس سد إيراقن المتواجدها، خصوصا عند هبوب الرياح، مما تنقل الأكياس البلاستيكية وغيرها من الأشياء التي تتجمع بالمنطقة الشرقية للسد، وتكدسها على حوافه، واختلاطها بمياه وسيول الأمطار المنحدرة من المرتفعات إلى سد واد السابيلين المعروف عند سكان

بلدية إيراقن سويسسي، بواد العتاب، ومنه، مباشرة، إلى سد إيراقن؛ ما يات يهدد الثروة السمكية، ويؤثر مياه السد، مما يحول جزءا منه، إلى السقي الفلاحي، وإلى سد تابلوط، الذي يزود سكان عدة بلديات بولاية جيجل، بمياه الشرب.

## بلدية بئر العرش

# تدهور في خدمات فرع بلهوشات

يشهد الفرع البلدي لقرية بلهوشات، التابعة لبلدية بئر العرش، الواقعة بالجهة الشرقية لولاية سطيف، تدهورا في الخدمات؛ ما انعكس سلبا على مصالح المواطنين، الذين عبثوا عن استيائهم وسخطهم من الوضعية المزمنة التي آل إليها الفرع، بسبب غيابات المندوب البلدي، حسب ما أكد لنا سكان القرية التي تعد من أكبر التجمعات السكانية التابعة لبلدية بئر العرش، والتي تبعد عنها بقرية عشرة كيلومترات.

وأوضح محدثونا أن جل مصالحهم معطلة في ظل الغيابات المتكررة للمندوب البلدي، والتي يبررها، أحيانا، باجتماعات المجلس، ومرات يبعد المسافة بين مقر منزله والفرع، وغيرها من الأسباب التي يراها السكان غير مقبلة مدام المندوب تحفل المسؤوليات بترشحه لانتخابات البلدية.

وقد أجز الفرع البلدي لقرية بلهوشات، منذ قرابة عقدين، لا أنه ظل يفقر لأدنى الخدمات، مما استدعى إعادة ترميمه سنة 2013 بمبلغ مالي يقدر بـ 170 مليون سنتيم، وتعيين مندوب بلدي يستفيد من الديومومة بناء على قرار ولائي، للتكفل باناشغالات سكان القرية، والتوقيع على مختلف وثائق الحالة المدنية، إلا أن مع بداية المهلة الانتخابية الحالية، انقلبت الأمور رأسا على عقب بعد تعيين مندوب جديد لم يكن في مستوى المسؤولية، حسب ما أفاد به سكان القرية، بسبب غيابهات المتكررة، التي انعكست سلبا على خدمات الفرع، والتوقيع على وثائق الحالة المدنية؛ حيث يضطر السكان للتنقل إلى مركز البلدية، بقطع مسافة 10 كلم للحصول على مختلف هذه الوثائق، يوم يقوم بحضور المندوب البلدي لتسلم وثائقهم بعد التوقيع عليها.

• منصور ح



## المنتخبون يشرحون واقع التنمية بباتنة

# ارتياح للجهود المبذولة وتأكيده على بعث الاستثمار المنتج

تلقى منتخبون بالمجلس الشعبي البلدي لباتنة، شروحات وإجابات وافية حول ما أثاروه من تساؤلات تتعلق بالشأن المحلي، لدفع حركة التنمية في أشغال الدورة الثالثة العادية للمجلس التي انعقدت نهاية الأسبوع الماضي، والتي نظمت تكريما لأطفال مرضى الشلل الدماغي، تضامنا مع عائلة المرحومتين قتالة جميلة وبين عكشة قطيبة، وصاحبين مبادرة "أمام كل بيت شجرة" فؤاد معلو وغزال موسى، وفريق ابتكار من المدرسة العليا للطاقت المتجددة والتنمية المستدامة.

ع. بنزاعي

على إنجازات الولاية خلال السنة المنقضية، من خلال قراءة الأرقام المتعلقة بقطاعات الفلاحة، والتكوين المهني، والدخول الجامعي، حيث يراهن في القطاع الفلاحي بعد انطلاق حملة الحرث والبذر، على تعزيز قدرات الإنتاج، وتوقيع الشعب الفلاحية، علما أن محطة البذور والمخازن استقبلت كمية إجمالية من البذور حوالي قدرت بـ 5092320 قنطار، موزعة على 46180 قنطار من القمح الصلب، و185840 قنطار من القمح اللين، و516300 قنطار من الشعير؛ بمجموع كلي 1048320 قنطار.

كما نوقشت في أشغال الدورة، مشاكل التعليم العالي والبحث العلمي، الذي عرف تسجيل ما لا يقل عن 9146 طالب بجامعات 2، التي عرفت تخرج 7003 طالب خلال الموسم الجامعي الفارط، منهم 2877 في طور الليسانس، 3354 في طور الماجستير، و772 طالب في تخصصي الطب والصيدلة.

ونؤ رئيس المجلس الشعبي الولائي لولاية باتنة أحمد بومعروف، من جهته، بالجهود المبذولة، مؤكدا على مواصلة الجهود وفق ما تقتضيه المرحلة، بكل جدية في متابعة المشاريع، التي سيكون لها انعكاس إيجابي على تحسين الإطار المعيشي للمواطنين، بعدما أكد أن التنمية تبقى مسؤولية الجميع بتفعيل مقاربة الديمقراطية التشاركية.

التنمية المحلية، ومن جهته، حث والي باتنة محمد بن مالك، في تشرجه أواقع التنمية بالولاية خلال تدخله أمام أعضاء المجلس الولائي، على بذل المزيد من الجهود لمواكبة حركة التنمية، وإبراز الدور الريادي للدولة، في التكفل باناشغالات المواطنين. وحرص والي، من جهة أخرى، على أن تحقق المشاريع التي استفادت منها الولاية، قفزة نوعية خلافة للثروة في قطاعات عدة، منها الكهرباء، والغاز الطبيعي، والماء، والكهرباء الريفي، وإضافة نسبة التشغيلية بالكهرباء في باتنة، بـ "المهمة"، حيث بلغت 97٪، في انتظار تجسيد مشاريع متبغية معنية بعمليات الربط بالمناطق المعزولة، وعددها 100 منطقة، فيما تعدت نسبة الربط بشبكة الغاز الطبيعي المعدل الوطني، إذ بلغت 86٪.

وأبرز المسؤول التنفيذي خصوصيات التوجه إلى الاستثمار المنتج لأجل إحداث الثروة ومناصب الشغل، في إطار تعزيز دور القطاع الخاص، وإشراكه في عملية التنمية الاقتصادية، مجددا عزمه رفع كل العراقيل التي تحول دون تجسيد المشاريع الاستثمارية، كما أكد على ضرورة تحسين الخدمة العمومية، باعتبار أن كل عملية تعنى بتسيير نشاطات الخدمة العمومية، هي تعبير صادق عن نية مشتركة، وتعد بمثابة قيم تستمد منها شرعيتها وصفاتها، وفق معايير قانونية، ومهام تهدف إلى المحافظة على الانسجام الاجتماعي، والشعور بالمواطنة. وأضاف أن معيار الاستثمارية من أهم المعايير التي يتوقف عليها النشاطات في تحسين نوعية الخدمة العمومية، وضمان ديومتها لضمان استمرارية الرفاهية الاجتماعية، والرفقي العام للمواطنين. كما حرص على أن تشمل الخدمة العمومية، كل الأنشطة التي تثبت قدرة العون أو الموظف في التعاطي مع متطلبات المواطنين، والعمل على توفير بعض الخدمات الأساسية العمومية الجارية في مجالات عديدة.

وعن أشغال الدورة، تم الاطلاع

وتناولت هذه الدورة المصادقة على مداولة تتضمن إنشاء لجنة خاصة بمتابعة البرامج التنموية والطاوقية لمناطق الظل، تبعا لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون. وجاءت الدراسة والمصادقة على مشروع الميزانية الأولية للسنة المالية 2023، بعد إدخال تعديلات عليها، والتي سجلت انخفاضات ملحوظة في إيرادات الجباية بما يقدر بـ 136.463.783.000 دج، بنسبة 15 ٪ مقارنة بالسنة الفارطة.

كما تضمن جدول أعمال الدورة عرض تقارير حول الدخول المدرسي والمهني لسنة 2022 - 2023، والدخول الجامعي لموسم 2022 - 2023، فضلا عن محبلة عملية الحصاد والدرس للموسم الفلاحي 2021 - 2022، ومتابعة عملية الحرث والبذر لسنة 2022 - 2023.

كما طالب المنتخبون بتوسيع مختلف البرامج التنموية، وتعميمها لتشمل كل بلديات الولاية في إطار توزيع عادل للمشاريع التنموية وفق الإمكانيات المتاحة لإنجاز مشاريع فك العزلة، والتوصيل بشبكات الكهرباء والغاز الطبيعي، للرد على انشغالات المواطنين، التي تركز، بالأساس، وعلى الشق الاجتماعي، والتربوي، والصحي، والتموي.

وسجل المنتخبون ارتياحهم للجهود المبذولة لبعث التنمية، الرامية إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطنين، حيث تم خلال هذه الدورة، استعراض معوقات التنمية؛ إذ لخص هذا العرض حصيلة الإنجازات المحققة بالولاية في مختلف قطاعات التنمية المحلية، وبالتالي جهود السلطات المحلية في الاستجابة للحاجيات اليومية للمواطنين، لا سيما في مجالات الربط بشبكات الغاز الطبيعي والكهرباء، والتأمين بالمياه الصالحة للشرب، وإسكان المواطنين، والتغطية الصحية، وترقية الاستثمار، وتشجيع الشباب الفاعلين، وتهئية الأقليم ونظافة المحيط، ولتمويل برامج ومشاريع





صحة وعافية

## وصفات

### العدس لجمالك وصحتك

العدس من عائلة البقوليات. يملك العديد من الفوائد الصحية. ويقدم للجسم مجموعة من أغنى العناصر الغذائية. وللعسل إيجابيات كبيرة على صحتك، ويشترك، وشعرك. وللعسل أنواع وألوان مختلفة، ولكن العدس البني هو أكثر أنواع العدس انتشاراً. يحتوي على الكربوهيدرات والدهون وفيتامين B16. وحض الفوليك، والحديد، أكثر من باقي الأنواع. أما العدس الأخضر فهو النوع الذي يحتوي على نسب عالية من الألياف، والعدس الأحمر هو أغنى أنواع العدس بالبروتين. للبوليفينول الموجود في العدس فوائد صحية قوية. العدس غني بالبوتاسيوم، وهو فئة من المواد الكيميائية النباتية المعززة للصحة. ومن المعروف أن بعض أنواع مادة البوليفينول الموجودة في العدس مثل البروسياندين والفلافونول، لها تأثيرات قوية مضادة للإكسدة، ومضادة للالتهابات، ومضادة لأمراض الأعصاب. بالإضافة إلى ذلك، فعند اختياره في المختبر، كان البوليفينول الموجود في العدس قادراً على إيقاف نمو الخلايا السرطانية، خاصة عندما تم اختياره على خلايا الجلد السرطانية.

فوائد العدس للشعر  
يحتوي العدس على الحديد والزنك القديدين لتغذية الشعر. كما أن البروتين الموجود بالعدس يساهم في تقوية الشعر، ويمنع تساقطه، ويزيد من كثافته، ويحافظ على فروة الرأس من الأمراض الجلدية والجذور الحرة المسؤولة عن تساقط الشعر.

فوائد العدس للبشرة  
للعسل فوائد جمالية على البشرة، إذ يحتوي على الفيتامين C، والفوسفور، والعديد من الفيتامينات المهمة التي لها مفعول سحري في التخلص من الرؤوس السوداء وحب الشباب المزججة، فضلاً عن قدرته على تفتيح، وشد البشرة.

وتشيرها، وزيادة نعومتها إذا تم تطبيق أقنعة طبيعية مصنوعة من العدس. أضيفي العدس الأصفر الطحون إلى القليل من ماء الورد والماء العادي، المتصلب على عجينة. ثم طبقيها على بشرتك لمدة نصف ساعة، ثم اغسليها بالماء الفاتر.

طبيعية مصنوعة من العدس. أضيفي العدس الأصفر الطحون إلى القليل من ماء الورد والماء العادي، المتصلب على عجينة. ثم طبقيها على بشرتك لمدة نصف ساعة، ثم اغسليها بالماء الفاتر.

## نقصانه يسبب الكثير من المشاكل أطعمة لزيادة نسبة الحديد في الجسم

المعدة أو الورم الليفي في الرحم، ويمكن أيضاً أن يؤثر الدم المعدي المعوي وفقدان الدم المرتب، مثل نزيف المستقيم، أو فترات حيض غزيرة جداً. ما هي أعراض فقر الدم والخطار؟ التعب والإعياء من أعراض نقص الحديد في الجسم، نقص الحديد الذي يمكن أن يسبب فقر الدم، له تأثير سلبي على نمو الطفل النفسي الحركي والدفاعات المناعية. وعند البالغين، عادة ما تكون الحالة من دون أعراض، ولكن يمكن أن تتفاقم، وتسبب في الأعراض الآتية: - شحوب - تعب - صداع - دوام - انخفاض في الإنتاجية في العمل - قلة المقاومة للدوى. ويجب أن تؤخذ المخاطر على محمل الجد بالنسبة للنساء الحوامل. - ومن بين الأعراض الأخرى، انخفاض الوزن عند الولادة، وارتفاع معدل الوفيات عند الأطفال حديثي الولادة.



الوزن هي تغيير نمط حياتك، واعتماد عادات جديدة تستمتع بها، كما يمكنك الالتزام بها.

ويتكون هذا النظام الغذائي من مرحلتين:

1. مرحلة خسارة الوزن: تم تصميم هذه المرحلة التي تبلغ مدتها أسبوعين، لبدء عملية إنقاص وزنه، لذلك قد تفقد من 6 إلى 10 أرطال (2.7 إلى 4.5 كجم) بطريقة آمنة وصحية. وفي هذه المرحلة، يتم التركيز على عادات نمط الحياة المرتبطة بالوزن، وتعلم كيفية إضافة خمس عادات صحية، وكسر خمس عادات غير صحية، واعتماد خمس عادات صحية إضافية. ويمكن أن تساعدك هذه المرحلة في رؤية بعض النتائج السريعة، والبدء في ممارسة العادات المهمة، التي ستتقن بها إلى المرحلة التالية من النظام الغذائي.

2. مرحلة أسلوب حياة: هذه المرحلة هي نهج صحي مدى الحياة، خلاله ستتعلمين المزيد عن خيارات الطعام، وأحجام الحصص، وتخطيط قائمة الطعام، والنشاط البدني، والتمارين الرياضية، والالتزام بالعادات الصحية. وقد تستمرين في ملاحظة فقدان الوزن بشكل ثابت من 1 إلى 2 رطل (0.5 إلى 1 كجم) أسبوعياً، حتى تصل إلى الوزن المستهدف. ويمكن أن تساعدك هذه المرحلة في الحفاظ على وزنك المستهدف بشكل دائم.

الحديد معدن أساسي للجسم، فهو يساهم في إنتاج الهيموجلوبين الموجود في خلايا الدم الحمراء في الدم. ويجعل من الممكن نقل الأكسجين اللازم للأعضاء. وفي الموضوع الآتي أطعمة لزيادة نسبة الحديد في الجسم، ق. م

الأطعمة الغنية بالحديد، هي كالآتي: - الكبد - اللحوم الحمراء - السريدن - المحار وبلح البحر والقرديس - العدس والحمص والفاصولياء البيضاء - البقدونس - السبانخ والسلق - الزعر - الشوكولاتة الداكنة بدون سكر مضاف والكاكاو - بذور الكتان ودوار الشمس - الصويا - البازلاء الخضراء الطازجة - اللوز والجوز والبندق والفستق الحلبي - التمر والزبيب - البروكلي - الشوفان والشعير - المشمش.

إن عدم تناول مصادر الحديد أنفج الذكر قد يؤدي إلى الإصابة بفقر الدم. كما يمكن أن تفسر عوامل أخرى نقص الحديد من الجسم، كفقدان الدم غير المرتب ولكن لفترة طويلة من أصل الجهاز الهضمي، أو أمراض النساء أو المسالك البولية (قرحة).

## ما هو الرجيم الصحي لإنقاص الوزن؟

يهدف الرجيم الصحي إلى إجراء تغييرات بسيطة وممتعة، ينتج عنها وزن صحي يمكن الحفاظ عليه لبقية الحياة. ويشعر الأشخاص الراغبون في خسارة أوزانهم، بالثقة عند اختيارهم نظاماً غذائياً تم تطويره من قبل متخصصين. ويتناسب مع تفضيلاتهم الغذائية، مثل فكرة التمكن من تناول كميات غير محدودة من الخضروات والفواكه، وعدم استبعاد مجموعات الطعام أو حساب السعرات الحرارية. كما يميلون إلى اتباع برنامج يمكن الالتزام به مدى الحياة، وليس مجرد صيغة أو بدعة سريعة النتائج والزوال.

### كيف يعمل الرجيم الصحي؟

يركز الرجيم الصحي على تغيير روتينك اليومي عن طريق إضافة وكسر العادات التي يمكن أن تؤثر على وزنك، وعلى تناول أطعمة صحية ولذيذة، وزيادة النشاط البدني. ويؤكد أن أفضل طريقة للحفاظ على



## الغذاء دواء

### الफल الرومي كنز للصحة

الطفل الرومي من الخضروات الصحية الفنية بمجموعة من الفيتامينات الهامة والمعادن والألياف الغذائية، الأمر الذي يجعل هذا العنصر الغذائي كنزاً من الفوائد المفيدة. ويتمتع بالوان مختلفة، ومذاق لذيذ ومحبب، يفضلها البعض ثباتاً، بينما يفضلها البعض الآخر مطبوخاً مع أطباقهم. ومن الممكن، كذلك، تجفيفه، وتحويله إلى مسحوق يستخدم كنوع من البهارات مع الطعام. الخسل الرومي غني بمضادات الأكسدة والفيتامينات والمعادن، حيث يقطع نسبة كبيرة من احتياجاتك اليومية من الفيتامينات.

• فوائد الطفل الرومي لجهاز المناعة يعمل جهاز المناعة على حماية الجسم من العدوى والأمراض عمومًا. ويساهم فيتامين C بشكل خاص في تقوية جهاز المناعة، وتعزيز قدرته على أداء وظائفه في الجسم بكفاءة. ونظراً لغنى الطفل الرومي بفيتامين C، فإن تناوله بانتظام يساعد على تقوية جهاز المناعة.

• فوائد الطفل الرومي لفقر الدم من أهم أسباب الأنيميا أو فقر الدم، نقص الحديد. ومن أعراضها الشائعة الشعور العام بالتعب والضعف. ولا يعتبر الطفل الرومي مصدراً جيداً للحديد فحسب، بل هو غني بشكل خاص، بفيتامين C، الذي يساعد على زيادة وتعزيز امتصاص الحديد في الأمعاء. وتزداد كفاءة امتصاص الحديد في الجسم عندما يتم استهلاكه مع الفواكه والخضروات الغنية بفيتامين C، لذا، فإن تناول الطفل الرومي الشين مع الأطعمة الغنية بالحديد مثل اللحوم والسبانخ، يساعد في تعزيز مخازن الحديد في الجسم، ما يقلل من فرص التعرض للأنيميا.

• الطفل الرومي وصحة العيون إن أحد أكثر أنواع مشاكل العيون شيوعاً، ذلك الناتج عن التقدم في العمر، والالتهابات مثل التنكس البقعي. كما يلعب سوء التغذية دوراً في الإصابة بهذه الأمراض. ويجتوئ الطفل الرومي على نسب عالية من المعادن والفيتامينات ومضادات الأكسدة، التي من شأنها أن تعزز صحة العيون وتحسينها إذا تم استهلاكها بانتظام، وكميات جيدة يومياً. كما يساعد تناول الطفل الرومي في حماية شبكية العين من عمليات الأكسدة الضارة.

• فوائد الطفل الرومي للجنين إن تناول كميات كافية من حمض الفوليك، أمر ضروري لصحة الحامل والجنين. وتستطيع الحامل الحصول على كميات جيدة من مجموعة الفوائد التي تحتاجها في هذه الفترة الهامة، من الطفل الرومي، بما في ذلك حمض الفوليك.

• فوائد الطفل الرومي للمعدة يساعد على علاج قرحة المعدة، ويخفف من آلام الحموضة. كما يساعد على حماية بطانة المعدة، ومنع الإصابة بالقرح. ويعتبر من محضرات المعدة الطبيعية على امتصاص المواد الضارة، وهو ومن المليئات الطبيعية التي تنظف حركة المعدة والأمعاء.

• فوائد الطفل الرومي للقولون يساعد الطفل الرومي على علاج الإمساك بشكل فعال، حيث يحتوي على الماء بنسب كافية لطرد الفضلات من الجسم. ويساعد على الحماية من سرطان القولون. كما يعمل على معادلة القلوية - الحمضية في القولون والمعدة، وبالتالي تخفيف الإحساس بالحرق؛ لذلك يعد الطفل الرومي من الخضروات المربطة للقولون، والتي تساعد على هضم الطعام في نفس الوقت.





مجتمع

البطولة العالمية للحساب الذهني

## براعم باتنة يعودون بالذهب من تركيا

توج ثلاثة براعم من مدينة تيمقاد بباتنة، عن جدارة واستحقاق، في البطولة العالمية للحساب الذهني بتركيا، حيث افكت كل من الشقيقتين بن عائشة جومانة وجولية (14 سنة و 17 سنة) ذهبيتين، في المستوى الرابع "ضرب وقسمة"، في حين اكتشفت أميمة براج (14 سنة) المرتبة بالمرتبة الثالثة في نفس الاختصاص. ع. بزاعي



إقبال كبير من الفتيات على ممارستها

## الرياضات القتالية.. فن أم وسيلة للدفاع عن النفس؟

تعرف الرياضات القتالية، كالكلامكة والكيك بوكسينج والجيدو وموأي تاي والفنون القتالية المتنوعة، في الجزائر، خلال السنوات الأخيرة، شعبية متزايدة، لاسيما وسط الأطفال، خصوصا الفتيات، إذ تعتمد الكثير من العائلات على التوجه نحو تلك الرياضات القتالية، لإدراج أطفالها بحثا عن طريقة لتعليمهم سبل الدفاع عن النفس، وعندما كان هذا العالم خاصا بالرجال، ها هي اليوم تشهد إقبالا كبيرا من طرف الفتيات اللواتي بلغن أشواط متقدمة، ويتقنوهن بصفة جيدة، زاد من الترويج لها لفتحت العديد من الأندية وقاعات الرياضة الخاصة بتعليم هذه الرياضات.

نور الهدى بوطيبة

لا تقتصر ممارسة هذه الرياضات اليوم على الفئة الرجالية فحسب، بل باتت الفتيات يعرضن على ممارستها، وحسبما أشار إليه حمزة موش، مدرب شخصي، فإن ممارسة هذا النوع من الرياضات اليوم، لا تقتصر على فوائدها الرياضية، بل لأنها تؤمن الحماية للفتيات في مجتمع أصبحت ظاهرة التحرش تأخذ أبعادا خطيرة، الأمر الذي يجعل بعض الأولياء يشعرون بنوع من الراحة، لمعرفةهم مدى إمكانية طفلهم الدفاع عن النفس في حالة ما إذا واجه موقفا مماثلا أو شعر بالخطر. تحدث المدرب عن الشعبية التي تحظى بها هذه الرياضة وسط المجتمع الجزائري، خلال السنوات الأخيرة قائلا: "لقد باتت الكثير من العائلات اليوم، تبحث عن رياضات قتالية لتسجيل أطفالها"، مشيرا إلى أن الكثير من هؤلاء المراهقات من الفتيات اللواتي نجح أولياءهن في كسر اعتقاد أن تلك الأنشطة مخصصة للرجال دون غيرهم، لاسيما أنها رياضات عنيفة وتختلف من نوع لآخر، وأوضح أيضا، أن بعض الرياضات الجديدة أقل خشونة من الأنواع الكلاسيكية المشهورة في الجزائر، على غرار الملامكة أو الكاراتي أو الجيدو، "فالكونغ فو" أو "التايكوندو" أو "الايكيدو" من الأنواع الأقل عنفا، مما يجعل منها الرياضة المثالية لتعلم فنون الدفاع عن النفس، دون فقدان الأنوثة، على حد تعبير حمزة.

وأضاف المدرب أن الكثير من الأولياء اليوم، يقبلون على تسجيل أطفالهم في هذا النوع من الفنون، لاسيما الفتيات، بعد تعرضهن إلى مضايقات من طرف غرباء، خاصة من طرف البالغين، الأمر الذي يدفعهم إلى البحث عن سبل جيدة لتحسين بناتهم ضد ذلك. كما أكد المدرب، أن بعض الأولياء لهم نظرة مستقبلية حول أهمية تكوين شخص قادر على إدارة مخاوفه، وتعزيز قدراته في الدفاع عن النفس، مشيرا إلى أن هذا النوع من الرياضات يكسب ثقة في النفس، تجعل الشخص يتحكم في الكثير من الأمور من حوله، لاسيما المضايقات.



المسؤولين الاهتمام بالأطفال النواغ". جدير بنا، أن نتوجه بجهود برنامج من قبيل الصدفة، بل هو نتاج ثمرة جهود ومثابرة. تحدثت أميمة بإسهاب، في معرض حديثها، عن الاختصاص الذي اختارته وأتقنته على مر الوقت عن دور مدريتها والمشراف على برنامج "علمني". من جهتها الطيبية وسيلة السايك، مديرية البطولات، واصلت في نفس السياق دعم هذا الاختصاص بالولاية، إذ تقول: "لقد عكفت على تدريب البطلات تدريبا مكثفا لنيل هذا اللقب العالمي المشرّف، الذي رفع الراية الجزائرية في هذا المحفل الدولي، وكنت أتوق هذا التتويج بكل صراحة، رغم قوة المنافسة". واستطردت في القول: "غمرتني سعادة كبيرة واقتشعر بدني، وأنا أرى راية بلاد الجزائر ترفع عاليا، وأهدي هذا التتويج لكل الجزائريين وأشاد جميع بسطيف للمكعب السحري 2019.

مضيفة بأن إنجازها التاريخي يعد تشريفا للوطن والولاية معا، وأنه لم يكن من قبيل الصدفة، بل هو نتاج ثمرة جهود ومثابرة. تحدثت أميمة بإسهاب، في معرض حديثها، عن الاختصاص الذي اختارته وأتقنته على مر الوقت عن دور مدريتها والمشراف على برنامج "علمني". من جهتها الطيبية وسيلة السايك، مديرية البطولات، واصلت في نفس السياق دعم هذا الاختصاص بالولاية، إذ تقول: "لقد عكفت على تدريب البطلات تدريبا مكثفا لنيل هذا اللقب العالمي المشرّف، الذي رفع الراية الجزائرية في هذا المحفل الدولي، وكنت أتوق هذا التتويج بكل صراحة، رغم قوة المنافسة". واستطردت في القول: "غمرتني سعادة كبيرة واقتشعر بدني، وأنا أرى راية بلاد الجزائر ترفع عاليا، وأهدي هذا التتويج لكل الجزائريين وأشاد جميع بسطيف للمكعب السحري 2019.

تركيا البلد المنظم وأمريكا. ونهت المتوجتان الشقيقتان جومانة وجولية بن عائشة، بجهود مدريتهن الطيبية السايك وسيلة، والمشراف الوطني على برنامج "علمني"، بوحفص بوكري، وأوضحنا لـ "المساء"، أن التتويج يعود لثمرة جهود 4 سنوات من الجد والمثابرة، دون أن تنسيا جهود والديهما الكريمين اللذان لطالما وفرّا لهن كل الظروف. تتوق المتوجتان لتكرimen من والي باتنة محمد بن مالك، ضمنوه في حديثهن للينا كأمينة لكونهن شرفتا الوطن والولاية، بمعمية زميلتهن براج أميمة، في هذا المحفل العالمي. كما عبرت المتوجة أميمة براج، عن فرحتها وهي تمعلي المنصة قائلة في هذا الشأن، إن سعادتها لا توصف، بعدما أعلنت منصة التتويج لاستلام ميدالياتها التي أحزرتها في هذه البطولة. شكرت والد زميلاتها على الحفل التكريمي الذي أقامه على شرفهن،

أوضح المشرّف على البرنامج الوطني "علمني" الإعلامي بوحفص بوكري، أن بطلات الثلاث اللاتي شرفن الوطن باعتلاء منصة التتويج، يعد مشاركتهم حضوريا يوم السبت 22 أكتوبر 2022، في المستوى الرابع في هذا الاختصاص من الرياضات الذهنية. قال محدثا في حفل أقيم على شرف بطلات العالم والجزائر، أقامه والد المتوجتين هاروق بن عائشة بيته، تحفيظا لابنتيه وزميلتهن براج، لتحقيق المزيد في منافسات دولية قادمة، "إن هذا التتويج لم يكن سهلا بالنسبة لنا، بل جاء بعد مناورات طويلة، وعزم على النجاح منذ سنوات طويلة وأهديه لروح أبي وسكان تيمقاد". عبر الوالد من جديد عن امتنانه بهذا التتويج العالمي في هذه البطولة، التي جعلت شبيلات الأوراس، في مواجهة العديد من المشاركين العالميين من المستوى العالي، والذين يمثلون 14 دولة، منها الأردن، ليبيا، فلسطين، ألمانيا،

## الجمعية الوطنية "أمل الحياة" دعوات للتكفل بأطفال الشلل الدماغي بمناطق الظل

لا تزال الجمعية الوطنية "أمل الحياة" لأطفال الشلل الدماغي، تأمل من خلال الملتقيات التي تقوم بتنظيمها في مختلف ولايات الوطن، وكان آخرها الملتقى الوطني الذي احتضنته ولاية تيزي وزو، أن توصل صوتها للجهات المعنية، بغية التدخل للحد من معاناة المرضى التي أضحت تثقل كاهل عائلاتهم، وحسب رئيس الجمعية أحمد مقدم "فإن الجمعية تحاول في كل مرة إخراج هذه الشريحة للمجتمع، من أجل التفاعل معها وتقديم الدعم لها".

رشيدة بلال

عليها خلال الملتقى، وتنتظر التثاقفة من الجهات المعنية، عددها رئيس الجمعية على النحو التالي: "التأكيد على الحماية القانونية لأطفال الشلل الدماغي، والتي لا تتحقق حسب. إلا من خلال تعديل القانون لتحديد وتصنيف المرض، ومن ثمة ضمان الحقوق. التأكيد على فكرة التشخيص المبكر، الذي يتطلب أن يكون هناك فرق في عدة تخصصات، إدراج أطفال الشلل الدماغي في سجل وطني، لتسهيل العملية الإحصائية، هذه المخرجات فيما يتعلق بالطفل المريض في حد ذاته".

وردا على سؤالنا حول عدد أطفال الشلل الدماغي على مستوى الجزائر، أشار المتحدث إلى أن العدد في ارتفاع مستمر، الأمر الذي يتطلب رسم إستراتيجية واضحة للتكفل بهم على المستوى الطبي والاجتماعي، داعيا بالمعاصرة، إلى ضرورة تكليف فرق طبية لتباشر عملية إحصاء أطفال الشلل الدماغي، وتحديدًا في مناطق الظل، بغية إعطاء صورة واضحة حول عددهم وتوسيع دائرة التكفل بهم.

لحالة طفل مريض، وكيفية التعامل معه، وتقديم الخطة العلاجية من أجل التكفل الأمثل به، كنوع من المساعدة للأولياء الذين حضروا بكثرة لطرح انشغالهم والاستماع إلى توجيهات المختصين. وحول أهم النقاط التي تم التأكيد



تحدث رئيس الجمعية الوطنية "أمل الحياة" لأطفال الشلل الدماغي، أحمد مقدم، وأرأت أن يتم افتتاحه بمرض حصة تدريبية لفائدة أطفال الشلل الدماغي، بمعمية مختصين وأطباء، حيث تم تقديم شرح مفصل

تحدث رئيس الجمعية الوطنية "أمل الحياة" لأطفال الشلل الدماغي، أحمد مقدم، وأرأت أن يتم افتتاحه بمرض حصة تدريبية لفائدة أطفال الشلل الدماغي، بمعمية مختصين وأطباء، حيث تم تقديم شرح مفصل





## الإبداع الأدبي العربي

# دكاترة يؤكدون تأثير الثورة التحريرية

نشط الدكاترة عبد الحميد بورابو، عمر عاشور وحزمة قريبة، ندوة بعنوان "تجليات الثورة التحريرية في الإبداع الأدبي العربي"، أول أمس، بقصر الثقافة، في إطار الصالون العربي للكتاب.

«لطيفة داريب



جانب من الندوة

فيهم أدباء ورجال دين وحقوقيون وأكاديميون وصحفيون وشعراء كتبوا من جملة بوحيرد وشهبوها بطلات عالميات، ليكتبوا بعدها قصائد شهبوا فيها مناضلات أخريات بالبطلية جميلة، أي أن جملة تحولت من المشبه إلى المشبه به، مشبها إلى قدرة جميلة على جمع كل هؤلاء، رغم اختلاف مذاهبهم وديانهم، كما اعتبر الدكتور أن الشاعر هو لسان قومه، وقد يكون أيضا صانعا للتاريخ، لياتي المؤرخون بعدها بكتابة التاريخ. من جهة، قدم الدكتور حزمة قريبة مشروعه المسمى بـ"فكرة كوم"، وهو عبارة عن منصة تضم كل ما يتعلق بالثورة التحريرية، من كتابات أدبية وفنون مختلفة، كما يمكن فيها للباحثين الجزائريين والعرب إضفاء معلومات عن الثورة في شراكة منصة "ويكيبيديا"، وأضاف أن هذه المنصة تضم بابا بعنوان "الثورة الملهمة" يلتقي فيه كل من كتب عن الثورة التحريرية، وكذا باب آخر هو عبارة عن أرشيف حول نفس الموضوع، مؤكدا أن هذه المنصة تشمل كل ما له علاقة بالثورة، سواء الكتابات الأدبية والعلمية والأكاديمية، وكذا الفنون مثل: الأفلام والأغاني واللوحات التشكيلية.

ودعا قريبة وزارة الثقافة إلى تبني مشروع "فكرة كوم"، والذي يمكنها من إضفاء الشريعتين لها، مشبها إلى إمكانية ترجمة كل المعلومات الموجودة في هذه المنصة إلى العديد من اللغات، كما اعتبر هذه المنصة بابا لتعريف الجيل الجديد ببعثيات الثورة التحريرية، وكل ما يتعلق بها من كتابات وصور وغيرها.

في المقابل، تطرق الدكتور في مداخلته هذه، إلى حضور الثورة التحريرية في الأدب العربي، مشبها إلى الثورة التحريرية أهم محطة تاريخية لشعب الجزائر، وقد عبر عن إعجابها الكثير من الشعراء في العديد من الدول العربية، باعتبار أن الشعر في تلك الفترة كان أكثر انتشارا من السرد.

تحدث الدكتور بورابو في مداخلته، عن تأثير الثورة التحريرية الجزائرية في الشعر العربي، وتفاعله مع الأجواء السياسية والثقافية في المشرق العربي، وقدم مثالا؛ قصيدة "الأوراس" للشاعر المصري أحمد عبد المعطي حجازي، كتبها ابتداء من سبتمبر 1956، وانهاها في سبتمبر 1959، حيث قدم أبياتها الأولى بنادي الصحفيين في مصر، احتفاء بالذكرى الثانية لاندلاع الثورة التحريرية الجزائرية.

أضاف بورابو أن حجازي كتب في مقدمة أعماله الكاملة عن ظروف كتابته لهذه القصيدة، حيث تأثر بالثورة التحريرية، وبالعلاقات والحوارات التي أدارها مع مثقفين جزائريين في مقيمه بمصر، ومن بينهم منور مروش وعبد القادر قاسي بينهم الحركة الوطنية، مؤكدا في السياق نفسه، قوة الفكر القومي الذي بلغ أشده في تلك الفترة الزمنية، وعن تأثير هذه الثورة المجيدة حتى في حياته الخاصة، التي شهدت بعض الاضطرابات، كما تناول حجازي في قصيدته هذه أيضا، أهمية التنشئة الاجتماعية الريفية في بلورة الوعي القومي، علاوة على قدرته في تجديد هذه القصيدة التي لم يكتبها في زمان ومكان محدد، بل كتبها طيلة ثلاث سنوات كاملة.

أما الدكتور عمر عاشور، فقد تطرق في مداخلته، إلى كتابة الشعراء العراقيين أشعرا عن المجاهدة جميلة بوحيرد، وقد وصل عددها إلى 37 قصيدة لـ31 شاعرا، في حين كتب الجزائريون من هذه الشخصية في الفترة الأخيرة التي فتحت آفاقا قصصية فقط لا غير.

أضاف عاشور أن العراقيين، بما

تحدث الروائي واسيني الأعرج عند نزوله، أول أمس، ضيفا على معرض الكتاب العربي بقصر الثقافة، ضمن جلسة فكرية بعنوان "الرواية بوصفها بحثا إبداعيا"، عن مشروعه الجديد "حيزية"، الذي لم يكتمل بعد، رغم رحلة البحث التي قادته إلى منطقة بسكرة، تماما كما كان الحال قبلها مع روايات تاريخية أخرى، حققت التميز وكشفت المستور في خبايا التاريخ ما حول مسرى السرد.

مريم بن

دمرها، ووجد بيتها بالناصرة ووقف على شرفتها التي تطل على أكبر كنيسة في الشرق، هي كنيسة بشارة، وقبلها الجامع الأبيض، مما ولد فيها التسامح وحب الأديان، وزار قريتها بضبيعة شجحتول، مما أكسبها نصوصها الغنائية، ثم زار "المصغورية" ببيروت (مصحة) كانت وسيلة للحياة، فمثلا رواية "سيدة المقام" كتبت في عز زمن الإرهاب، وكان واسيني يتفادى أي خطر، خوفا على حياته وحرصا على إنهاء الرواية، وعندما انتهت كان الانتصار، كذلك مع "كورونا"، عندما كتب عن الطبيبات اللواتي وقفن في وجه البوابة، ومنهن من منحت الحياة لمتوت هي كطبيبة سطيف، وجاءت "ليليات رمادة" مؤنسة ومقاومة، تنقل الحياة للقرائ من خلال التناول وتخرجه من الظلمة إلى الحلم.

## علاقة بالمكان وبالأمر ومي زيادة

كما قال واسيني، إن ما دفعه للكتابة عن مي ومأساتها، هو عبارة كتبتها قبل موتها، تقول "أتمنى أن يأتي بعدي من منتصفني"، فراح يبحث عن مأساتها في أمكنتها بفلسطين ولبنان، ووجد حبيبها الحقيقي جوزيف

ثقافيا مشتركا، حقق طفرة في السرد ووقع بعدها أثره على رواد الرواية الفرنسيين.

بالنسبة لتراثا العربي الذي كان رائدا على المستوى الإنساني، فقد بقي مهشما من أهله، واستبدلوه بكل ما هو غربي، بالتالي لا هم أصبحوا غربيين ولا عربا فحصلت القطعية، يؤكد المحاضر أن الرواية العربية لم تبدأ مع "زينب" لحسنين هيكل سنة 1913، بل عرفت قبلها بقرون، وعلى الأقل بالف سنة مع "رحلة بن جبير" و"ألف ليلة وليلة" و"ابن يقطان" وكتابات ابن خلدون وغيرها كثير، مضيفا أن هذه القطعية دمرت الكيانات الثقافية العربية، وتم اجتثاثا لتبني ثقافة السيد، وهكذا وضع ثراث ألف عام على الأقل في القمامة، بينما الشعوب الأخرى اليوم، تستمر في ثقافتها كحال مركز صاحب "نوبل"، الذي لا يستحي بخصوصيته ويمارسها في إبداعه، وكمنصر بنيوي في السرد، وهنا قال واسيني "نحن العرب لو استمرنا في ثقافة الجن فقط، ومارسنا ثقافيا، لكان العجب".

للإشارة، أسهب الروائي في الحديث عن رواياته، خاصة التاريخية منها، وبالمناصفة، عبر عن سعادته لتحويل روايته مي زيادة لمسلسل (أمضى العود منذ عام)، علما أن 7 أعمال ترجمت مسرحيا، كما تفاهل بالفنانة منة شلي التي رآها الأنسب للسرد، وذكر بعض الشخصيات التي لم يسلط عليها الضوء، منها شخصية مصطفى صادق الرافعي الذي عشق مي، وقد

قال واسيني، إنه يشتغل على روايته "حيزية"، وأجرى بحثه من خلال تنقله لمسقط رأسها، وهناك قابل عجزا ذات 96 عاما، غيرت نظرت له لقصته الشعبية، علما أن واسيني لم يكن مقتنعا بما ألف سماعه عن حيزية، فلقد كانت فارسة ومن عائلة ثورية في منطقة الزيبان، أما سعيد فكان موظفا في الإدارة الفرنسية، وقيل إنه تزوجها، ويعد موتها حكى لبن قيطون الشاعر ما عاشه مع حبيبته، لكن المنطق يقول، إن لا رجلا يحكي حميمياته مع زوجته لبن قيطون، خاصة في تلك الفترة، مما يعني أن القصة غامضة، وربما كان

بن قيطون هو حبيب حيزية، والدليل القصيدة الجزائرية التي كتبها بهذا المعنى، علما أنه كان فارسا ومقربا من عائلة حيزية، وما ذكرته المعجون أن حيزية قتلت من طرف نسوة عائلتها، كي لا تظهر علاقتها الحميمة مع بن قيطون، علما أن أبيات تم حذفها، نتيجة مجونها، ليسجلها سنة 1899، الفرنسي صمويل في مجلة الدراسات الشرقية، ثم دونت القصيدة كاملة سنة 1904 من طرف نفس الشخص، وبعدما مات بن قيطون، كل تلك المعلومات وغيرها قد تغير قصة حيزية، وربما قلب المواجه وتشير الجدل الأمر الذي يتجنبه حاليا واسيني.

## الرواية العربية لم تبدأ مع "زينب"

أشار واسيني إلى أن الإبداع يمكن في قوة الاستكشاف، ويتطلب الكثير من البحث والتنقيب، والرواية التاريخية، حسبها - لا بد أن يكون لها بعد درامي، والروائي له حجة الخيال، ويتحول ما يريد ولا يحاسب كما يحاسب المؤرخ. مضيفا أنه تأثر في حياته بالإبداع بنين هسما: "دون كيشوت" لسيرفانتس و"ألف ليلة وليلة"، فني القصة الأولى يظهر انهيار المرحمية الكناسية والتأثر بالنموذج الأدنلسي، من السخرية من العالم الغربي المتعصب ومن الذات، وهو ما تجلى في محاربة طواحين الهواء وإدانة محاكم التفتيش، ثم كان التناقض مع الآخر، من خلال المعالجة مع حسن آغا فظهور في رواية دونكوتشوت 3، فصول عن جزائر القرن الـ17، وليدافع أيضا عن الموريسكيين وغيرها من التفاصيل المدهشة. ورواية "ألف ليلة وليلة"

## مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي

# "الملكة الأخيرة" ضمن منافسة الدورة الثامنة

كشف مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، عن القائمة النهائية لأفلام المسابقة، ضمن الدورة الثانية من التظاهرة التي ستجري أطوارها من 10 إلى 10 ديسمبر 2022. في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، وتحتفي القائمة المختارة والتي تضم ستة عشرة فيلما، بأفضل ما أنتجته السينما من أعمال لمخرجين مخضرمين ومواهب جديدة وأعدت من العالم العربي وآسيا وإفريقيا، وقد وقع الاختيار على الفيلم الجزائري الروائي الطويل "الملكة الأخيرة"، للمخرجين داميان أونوري وبعيلة بن ديمرا، ضمن القائمة المنافسة، وفيلم "الأخيرة" للمخرجين الجزائريين داميان أونوري وبعيلة بن ديمرا، والتي جسدت أيضا دور البطولة فيه، بروي قصة السلطان الجزائري سليم تومي الذي قبل مساعدة عروج ببربروس لتحرير الجزائريين من الاحتلال الإسباني. وفي عام 1516، يموت السلطان في ظروف غامضة، ويعرض في اليوم التالي ببربروس الزواج على الملكة زهيدة زوجة السلطان، وهاء لوعده قطعه على أعوانه بالاستيلاء على قصر سليم وزوجته وفرسه. ووفقا لبيان صحفي متداول عن المهرجان، صدر أول أمس، ستنافس الأفلام المختارة في القائمة النهائية للحصول على جوائز "اليسر"، التي أطلقت احتفاء بالجرأة والإبداع في الأفلام، حيث سيتم اختيار الأفلام الفائزة بواسطة لجنة تحكيم تضم نخبة من أبرز صناع الأفلام ومحتري صناعة السينما، من مختلف أنحاء العالم، وستراعي لجنة التحكيم في اختياراتها للأفلام الفائزة، الأعمال المتميزة بالصراعية الإبداعية التي تفتح آفاقا رحبا للسينما، لتعرض أفكارا وروى وثقافات جديدة.

دليلة مالك

الذي







المصارع الدولية السابق في الجيدو والمدرّب (محمد بوغرفة) "المساء":

# المرافقة المالية والمعنوية بوابة مهمة للتتويج

رغم التهميش و"الحقرة" اللذين نالا من بوغرفة في مسيرته كمصارع فوق بساط الجيدو، إلا أنه أثبت علو كعبه بإمتياز في مجال التدريب الذي عزّزه برصيد من شهادات تكوينية ودراسية، باعتباره خريج المعهد العالي لعلوم وتكنولوجيا الرياضة بعين البنيان. مؤكدا في هذا الحوار الذي خص به "المساء" أن التتويج بميدالية موندiales أو أولمبية مرهون بالمرافقة المالية والمعنوية، لاسيما تلك التي تسبق المنافسة في إشارة منه إلى حصّة التأهيل. ويعزّية فولاذية، تبني محمد بوغرفة، صاحب جمعية "بروجيم"، فكرة مشروع بطل، نظير احترافية التأطير التي اكتسبها بفضل توليه للعارضة الفنية للمنتخب الوطني فئة الأواسط لعدة مناسبات، رافعا بذلك تحد من خمسة نجوم، يتمثل في إدماج أطفال التوحّد لممارسة الرياضة من بوابة الجيدو، وكذا إثبات للجميع أحقية هذه الفئة في الالتحاق بصفوف المنتخب الوطني، بعد خوضها لبرنامج إعدادي نوعي ومتكامل يشرف على قيادته شخصيا.

حاورته: فروجة ن. تصوير: ياسين أكسوس



●● في الحقيقة، هذا المشروع كانت وراءه دوافع حقيقية، أبرزها ذلك المشهد الذي يتكرر يوميا عند تجوال في شوارع فترات بوسعد "ميسوني"، الذي يستوحى كباقي أحياء الجزائرية- طاقا هائلة من الأطفال يمارسون الرياضة في الشوارع، وعليه درست الفكرة من جميع الجوانب... والعامل الآخر الذي شجعني أكثر على فتح أبواب "بروجيم"، هو افتقار الحي لثقافة رياضية.

●● بالتالي كانت المتنافس الوحيد لهذه الفئة، بدليل عدد المنخرطين الذي يتراوح عددهم ما بين 70 و100 مصارع.

●● كيف استقبل سكان حي فترات بوسعد "ميسوني"، نخباً فتح "بروجيم"؟

●● الخبر كان سارا على الجميع في 2020، زاد من حماسي أكثر، هو إقبال أطفال فئة التوحّد، الذي أتي أولياؤهم اختيار جمعيتنا لتحسين أوضاعهم البدنية والذهنية، حيث يتواجد حاليا 13 طفلا... وأعمل رفقة طاقم الجمعية المتكون من إيمان ربيع، بلباقى غنية، بوهلة حفيظ وسهير رحاب، إلى توفير المناخ المناسب لإدماج ذات الفئة في التشكيلة الوطنية الجماعية، وفق برنامج إعدادي متكامل مبني على أسس علمية ورياضية.

●● يعني أن بوغرفة رفع التحدي الأول من نوعه في الجزائر، بضم هذه الفئة ضمن التشكيلة الوطنية والتنافس مع الأسوياء من بوابة البطولة الوطنية؟

●● فعلا، هذا القرار أخذته عن قناعة، انطلاقا من تجربة سامي، مهدي وغيرهم... لاسيما أن رياضة الجيدو تعد دواء لعلاج طيف التوحّد، حيث خلق هذا الفرع تحديات كبيرة لهذه الفئة... حيث ممارسة الجيدو كانت خلاصة، ومشكلة التواصل اخشى وأصبح "شطاره" وشقاوة حلوة، لاسيما أن منتسبي هذا النادي أعطوهم فرصة للشفاء.

●● ما هي المواعيد التنافسية لنادي "بروجيم" خلال الموسم الجاري؟

●● سندخل المنافسة المحلية هذا الموسم بصفة رسمية، وتحت راية نادي راما المتواجد بالمرادية، وعليه يعمل طاقم النادي على إعداد عناصر الفريق بصورة مكثفة لدخول البساط الوطني في أحسن الظروف، لاسيما أن النادي يستهدف إحدى المراتب الثلاثة الأولى قصد تدشين سجله بتتويج نوعي، يمهّد لمستقبل واعد لـ "بروجيم"، الذي ينوي ويخطى ثابتة، إقحام عناصره في التشكيلة الوطنية الجماعية لصف الأوصاف.

أشرف عليهم حتى أبلغ الأهداف المرجوة... والحمد لله تحقق ذلك مع الكثير من المصارعين يتقدمهم وائل الزين، صاحب ألقاب عربية وقارية وعزز رصيده الشخصي مؤخرًا، بالمرتبة الخامسة في دورة أبو ظبي الدولية المفتوحة، التي جرت في منتصف شهر أكتوبر الماضي، وكذا نظيره جدي المتوج بالمركز الوصيف في البطولة الإفريقية.

●● لكن التقني محمد بوغرفة، لم يستكمل مشواره؟

●● في الحقيقة، الاتحادية السابقة لم تنصفني، حيث استغلت مجهودي دون مقابل ولو بفلس واحد... نايك عن الممارسات الأخرى، الأمر الذي دفعني إلى رمي المنشقة والتوجه إلى تجسيد فكرة راودتني مرات عديدة، لكن الظروف لم تكن تسمح وتمثل في إنشاء جمعية "بروجيم" والحمد لله تحقق الحلم في عام 2020.

●● غياب النتائج عن الساحة الدولية أقوى تطبيق عن حالة الجيدو الجزائري في الوقت الراهن، وهذا الوضع المتردي للفرع يؤمن كثيرا، حيث تم تهديم كل ما تم بناؤه في السابق... وحسب اعتقادي فإن العامل الذي ساهم في التقهقر والتراجع، هو تفشي سوء التشييد، فضلا عن غياب التأطير القاعدي، حيث ارتكب الميسرون السابقون أخطاء كثيرة في التكفل بالفرع، كشغلهم في وضع مخطط التسيير، بسموح بتطوير الجيدو في المستقبل، وربما إهمالهم للقاعدة هو الذي تركهم يسبحون لوحدهم، كما أن الرابطة الولائية والهوية للفرع التي كانت تشكل في ماض ليس بعيد، الركيزة الحقيقية للجيدو، أصبحت لا تلعب دورها الحقيقي، كونها تقتصر إلى الوسائل المادية، فهي تعاني كباقي رابطة الاتحاديات الرياضية الأخرى، وأتمنى للهيئة الحالية بقيادة ياسين سيليني، إعادة الأمور إلى نصابها في أقرب وقت ممكن.

●● وإذا عدنا للكلام عن جمعية "بروجيم"، كيف بدأت الحكاية مع هذا المشروع؟

●● بطبيعة الحال، المدرّب إذا أراد العمل على مشروع معين، كالحصول على ميدالية في أية مناسبة محلية أو دولية... يتوجب عليه أولا توفير بيئة تحضيرية ملائمة للمصارع، بداية بالحالة البدنية، مروراً إلى الأسلوب التدريبي، وصولاً إلى الراحة النفسية... وإذا كان العكس يحدث ما لا يحمد عقباه... وعليه تجريتي السلبية مع المدرّب موسى، جعلني أبني علاقات أخوية مع المصارعين الذين

شخصي... قررت التوجه إلى التدريب، حيث خضت دورات تكوينية نوعية تضمنت برنامجا دراسيا شاملا لعدة مواد، هي علم النفس العام، علم النفس الرياضي، علوم التربية، الفسيولوجية العامة للرياضة، علم التشريح، الاتصال، ميكانيك الحركة، نظرية منهجية التدريب الرياضي، وغيرها من المواد المرتبطة بطبيعة العمل الذي يقوم به المدرّب... وانطلاقا من هذه الميزات، تم تعييني على رأس العارضة الفنية لفئة الأواسط لعدة مرات، وفي كل مناسبة، كان الفريق الوطني يتوج باللقاب سواء كانت عربية أو إفريقية... كما كانت هذه المسيرة التدريبية بتتويج آخر، يتمثل في لقب أفضل مدرب عربي من حيث الحصاد الفني، الحضور التقني وكذا السلوك التدريبي... وكل هذه الثمار جنيت للجيدو الجزائري أولا، ثم لشخصي ثانيا.

●● نستخلص من الحديث، أنك تتجدد التأكيد بأن عمل المدرّب قاعدته النزاهة والعلاقة الأخوية مع المصارع؟

●● بعد مشاوري الفني كمصارع، قررت تعزيز مسيرتي بإنجاز لا يقل أهمية عن ذلك الذي كنت أقوم به داخل البساط، ألا وهو التوجه إلى الدراسة والتكوين، لاسيما أنني كنت طالب بالثانوية الرياضية بدارية، حيث التحقت بالمعهد العالي لتكنولوجيا الرياضة بعين البنيان، قصد الحصول على شهادة مدرب النخبة... والحمد لله كان لي ذلك بإمتياز، وتحت تأطير نوعي بقيادة عابدين علي، محمد خالف ويسيكري.

●● ماذا اختار محمد بوغرفة مجال التدريب دون غيره؟

●● بالنظر إلى التهميش والبيروقراطية التي مورست على

للتألق هو الانضباط في التدريبات، لكن عند محمد بوغرفة ميزة أخرى تتمثل في البنية المولوفولوجية التي جعلتني ضمن القائمة العالمية لـ 66 مصارعا يتمتعون بقامة نوعية في اختصاص الجيدو، ناهيك عن تقنية المسكة كيتي كاتا... كل هذه العوامل رشحتني وبشهادة جميع التقنيين، بنيل ميدالية عالمية أولمبية مهما كان معدنها... لكن للأسف "الحقرة" وتحييدا من قبل أحمد موسى، عطلت محرك إرادتي القتالية فوق البساط، وبعدما قررت الاعتزال، رغم أنني في بدايات عطائي للجيدو.

●● بعد النشور والابتعاد عن البساط، ماذا كان البديل؟

●● بعد مشاوري الفني كمصارع، قررت تعزيز مسيرتي بإنجاز لا يقل أهمية عن ذلك الذي كنت أقوم به داخل البساط، ألا وهو التوجه إلى الدراسة والتكوين، لاسيما أنني كنت طالب بالثانوية الرياضية بدارية، حيث التحقت بالمعهد العالي لتكنولوجيا الرياضة بعين البنيان، قصد الحصول على شهادة مدرب النخبة... والحمد لله كان لي ذلك بإمتياز، وتحت تأطير نوعي بقيادة عابدين علي، محمد خالف ويسيكري.

●● ماذا اختار محمد بوغرفة مجال التدريب دون غيره؟

●● بالنظر إلى التهميش والبيروقراطية التي مورست على

بداية، من هو محمد بوغرفة؟

●● محمد بوغرفة مصارع دولي سابق في الجيدو، وصاحب سجل ثري بألقاب وطنية، عربية وإفريقية في كل الفئات العمرية (أشبال، أواسط وأكابر)... الانطلاقة الرسمية مع رياضة الجيدو كانت من بساط نادي راما بالمرادية، الذي تحصلت معه على عدة تتويجات محلية وقارية، وبعدها تنقلت لمختلف الأنديسة العاصمية التي منحت لي فرصة الالتحاق بالتشكيلة الوطنية الجماعية من الفئات الصغرى، وصولاً إلى صف الأكابر.

●● نفهم من قولك، أنك ضمنت تواجدك في المنتخب الوطني وأنت في صف الأشبال؟

●● بالفعل، والحمد لله على ذلك، وهذا التواجد لم يكن وليد الصدفة، إنما هو ثمرة الجهود التي كنت أبذلها آنذاك، مع احترامي لمواعيد التمارينات... والحمد لله كانت تتويجات لصالح في مختلف المناسبات، سواء كانت محلية أو خارجية... وخير دليل على ذلك احتكاري للقب البطولة الوطنية فئة الأكابر لأربع سنوات متتالية من 2006 إلى غاية 2009.

●● أمام هذه الألقاب، لماذا لم يواصل محمد بوغرفة مشواره كمصارع؟

●● فرصة البروز كانت مضمونة، لكن

إدماج أطفال التوحّد من بوابة الجيدو للالتحاق بالنخبة

ولأسف الشديد، المدرّب السابق الذي تولى تأطير المنتخب الوطني سنة 2009، أحمد موسى، حلم مشاوري عندما قام بمسح إسمي من قائمة المصارعين الجزائريين الممنعين بالمشاركة في البطولة العالمية بأنذاك، وتعميذه باسم ابنه الذي كنت أفوز في جل المناسبات، أبرزها تلك التي كانت في البطولة الوطنية لعام 2008.

●● لكل مصارع سر في التألق والبروز، فما هو سر بوغرفة؟

●● في الحقيقة، وحسب اعتقادي، أن السر الجوهري



## بلجود يستقبل رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا

استقبل وزير النقل، كمال بلجود، رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، إسماعيل عبد الغفار إسماعيل، حسب ما أفاد به بيان للوزارة، أمس، على هامش الدورة 31 للقمّة العربية بالجزائر العاصمة، وبالمناخية، أشاد الوزير بالدور الهام الذي تلعبه هذه الأكاديمية في كل المجالات، خصوصا تطوير منظومة النقل البحري العربية وعصرنتها، في ظل التحديات الراهنة التي تستوجب تكثيف الجهود والعمل بالتعاون، لترقية هذا المنح من النقل الذي يعتبر عنصرا أساسيا في السلسلة اللوجستية ورافدا هاما صوب تنمية اقتصادية مستدامة.

ي. س

## وزارة الصناعة إطلاق موقع إلكتروني جديد بمواصفات حديثة

أعلنت وزارة الصناعة أمس، عن إطلاق موقعها الإلكتروني الجديد على شبكة الإنترنت، شيرة إلى أن البوابة الجديدة تأتي بواجهة بسيطة وسهلة الاستعمال، وبمواصفات حديثة تواكب التطور الرقمي في مجال برمجة وتصميم وإدارة المواقع الإلكترونية.

ويتمتع الموقع الجديد، المتوفر على الرابط (www.industrie.gov.dz)، بمعلومات واضحة وكاملة حول القطاع الصناعي، والخدمات التي توفرها الوزارة والهيئات التابعة لها للمستثمرين والمتعاملين الاقتصاديين، وذلك فيما يتعلق بمرافقة الاستثمار، تحقيق تنافسية المؤسسات وجودة المنتوجات، دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تطوير الفروع الصناعية، وكذا الشراكة مع القطاع العمومي التجاري. كما يشكل الموقع فضاء تفاعل بين وزارة الصناعة ومحيطها الخارجي، تجسيدا للاستراتيجية الوطنية للصناعة، وتتحقق الأهداف الرئيسية للتحول الرقمي للدولارات العمومية، موضعا أنه تم إدراج فضاء عمل رقمي بين الوزارة وإداراتها المركزية وكذا فضاء رقمي للمؤسسات قصد ضمان تواصل دائم بين الوزارة والمؤسسات الصناعية. وتتم ضمن الموقع الجديد إدراج خلاصة إصفاة للتكامل بمختلف الانشغالات علاوة على أبرز نشاطات الوزارة والهيئات والجمعيات الصناعية لها وآخر مستجدات القطاع الصناعي، بالإضافة إلى النصوص القانونية والتنظيمية المؤطرة للمقاصد الصناعية. ويتضمن الموقع أيضا استبيانًا بهدف ضمان "تحسين التواصل" لمضمونه من خلال آراء المواطنين واقتراحاتهم.

ك. ي

## عرض أوبيرات "تحيا الجزائر"

# شباب يحملون التعاليم النوفمبرية بكل اعتزاز

تم، مساء أول أمس، عرض أوبيرات "تحيا الجزائر" أدتها مجموعة من المطربين والراقصين الذين نجحوا في حمل رسالة الشهداء الأبرار والمجاهدين، حتى تعيش الجزائر حرة مستقلة.

م. ي



بتكريم المجاهدين مريم مختار وعلي ليت أحمد، اللذان قتما شهدتهما حول العزم الثابت لأخواتهم وإخوانهم في الكفاح، رغم فطاعة الحرب في الجبال، وتم برسم أوبيرات "تحيا الجزائر"، التي نظمها وزارة المجاهدين وذوي الحقوق في إطار الاحتفال بالذكرى 68 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة تحت شعار "لملحة شعب، فخر أمة بقاعة" ابن زيدون بديوان رياض بمساعدة، صافية بوكروش.

والثنائي منال غربي وعبدو درياسة، مدعمن بالعارف على آلة الكالاريت، يوسف غمات وأمين دهان، وبمساهمة من جميع الفنانين الآخرين، بصمة شياوية لهذه الاحتفالات، من بين المقاطع التي أداها هؤلاء "أها موعوي سالت" وثورة الأحرار" والبطارية الصفراء" وأعطوني ولدي وأسعيلي ليمعة" والخير إينو" والحمد لله ما ملأنا شامرا في بلادنا". وفي ختام العرض، قام كل من السيد عبد الحفيظ غلام والعبد ربيعة

وجري العرض، الذي قدم بقاعة "ابن زيدون" بديوان رياض الفتح، بحضور مستشاري رئيس الجمهورية المكلف بالعلاقات الخارجية، عبد الحفيظ غلام، والأرشيف والذاكرة الوطنية، عبد المجيد شيخي، والسينما والسيمي، البصري، أحمد راشدي، وعدد من أعضاء الحكومة من بينهم وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة ووزيرة الثقافة والفنون، صورية مولوحي، وخاض الحضور الكبير رحلة إلى قلب تاريخ حرب التحرير الوطنية المجيدة لمدة 75 دقيقة، في عرض عالي الجودة جمع بين الفيديو والغناء والرقص من إخراج نجيب أوليوسر بمساعدة، صافية بوكروش.

وسلط العرض الضوء على عزم وشجاعة كل هؤلاء النساء والرجال الذين أقسموا بالكفاح التحرري من أجل استعادة السيادة الوطنية، مسيلين في ذلك أرواحهم. وخلال العرض، ردت أغان وطنية وثورية على خشبة قاعة "ابن زيدون" التي شهدت تعاقب سليم الشاوي وجول مرجة وندي ربحان وجوق إيكوزيوم بقيادة محمد مخلك مع أداء رقصات معاصرة من تصميم خديجة غميري. وأعطى كل من شيخ الحطاب ونايدة غربي ومونية آيت مدور وحسية عمرش

## الأمن الوطني يحيي ذكرى نوفمبر بندوات تاريخية

أحييت المديرية العامة للأمن الوطني عبر كافة المديرات المركزية والجهوية، وأمن الولايات ومختلف مدارس الشرطة، الذكرى 68 لاندلاع الثورة التحريرية وذلك من خلال تنظيم ندوات تاريخية نشطها باحثون في تاريخ الثورة الجزائرية، حسبما أفاد به أس بيان لثلاث المديرية، وحضرت هذه النشاطات الأسرة الثورية، ومتقاعدي الأمن الوطني من فئة المجاهدين، والسلطات المحلية وهيئات المجتمع المدني.

وأكد الصدر أن المدير العام للأمن الوطني، ووضوح أكمل من الزهور على النصب التذكاري وقراءة فاتحة الكتاب ترحما على أرواح الشهداء الأبرار.

ق. س

## مذكرة تظاههم بين سوناطراك والهيئة العربية للاستثمار

# تبادل الخبرات لتحقيق الأمن الغذائي

وستتفكّل بتنفيذ هذا الاتفاق فرع مجمع سوناطراك شركة الأنشطة الزراعية والغذائية A3 "بالمناخية، أبرز الرئيس المدير العام لسوناطراك توفيق حكار أهمية التوقيع على مذكرة التفاهم مع الهيئة العربية للاستثمار والأنماء الزراعي، والتي تساهم في رأس مال 53 شركة زراعية كبيرة في 12 دولة عربية، وأوضح بأن مجمع سوناطراك يسعى، من خلال هذا الاتفاق، لتوسيع التجربة التي يعزو عليها فرعه "شركة الأنشطة الزراعية والغذائية والتي أنجزت استثمارات بمنطقة قاسي الطويل (حاسي مسعود) بولاية ورقلة، على مساحة قدرها 1000 هكتار، بدور أكر رئيس الهيئة

وقع مجمع سوناطراك، أول أمس، على مذكرة تفاهم مع الهيئة العربية للاستثمار والأنماء الزراعي، بهدف تعزيز التعاون بين الجانبين في المجال الفلاحي، وضمان الأمن الغذائي للبلاد. وتغطي مذكرة التفاهم مجالات تعاون عديدة منها دراسة فرص الاستثمار المشترك في قطاعي الزراعة والانتاج النباتي والحيواني بالجزائر، تبادل الخبرات والتجارب الرائدة، وكذا إنشاء مشاريع متكاملة من المنبع إلى المصب في المجال الزراعي.

وتختص قاعة "سينما إفريقيا"، بالجزائر العاصمة، منذ أول أمس، معرضا يضم صورا وملصقات للأفلام التاريخية بعنوان "60 عاما من السينما الجزائرية"، يتضمن أهم الانتاجات التي ميزت مسيرة السينما الجزائرية، وأبرز الفنانين والشخصيات التي عرفها الفن السابع الوطني، وذلك بمبادرة من الجمعية السينمائية "أضواء"، في إطار برنامج إحياء إحياء الذكرى 68 لاندلاع الثورة التحريرية المظفرة. ويشكل المعرض مناسبة لاختلاف الأجيال لاستعادة ذكريات الماضي واسترجاع أمجاد السينما الجزائرية وعصرها الذهبي، التي تعكس طموح الجزائر والتعريف بتضحيات الشهداء وتاريخ النضال الجزائري الطويل.

كما يقدّم المعرض جانبا مهما لتقديم صور بالأبيض والأسود لمجموعة من الممثلين الذين تركوا بصمتهم في مسار السينما الجزائرية، على غرار سيد علي كويرات وسيد أحمد أقوي، حسن الحساني وكنوم ورويشد وعبد الحليم رايس.

ق. ث

## التغطية الإعلامية لأشغال القمّة العربية بث مباشر بشكل احترافي

أكد رئيس قسم التبادل والتباديل والمحتوى بالمركز العربي لتبادل البرامج والأخبار التابع لاتحاد إذاعات الدول العربية أحمد إبراهيم أمس، أن البث المباشر لبرامج أشغال الدورة 31 للقمّة العربية التي انطلقت أشغالها، أمس، بالجزائر، يتم بشكل احترافي. وأوضح أحمد إبراهيم أن التغطية الإعلامية المرئية والمسموعة لأشغال القمّة العربية انطلاقا من المركز الإعلامي بالمرکز الدولي للمؤتمرات "عبد الطيف رحال"، تجري بث بشكل احترافي ولم يسجل البث المباشر منذ انطلاق أولى الاجتماعات التحضيرية للقمّة "أي خلل يذكر". وأشار ذات المسؤول إلى أن نقل أشغال القمّة العربية يتم عبر كافة القنوات والأذاعات العربية، إلى جانب وكالات أنباء عالمية، مبرزا أن ساعات البث المباشر لاجتماعات والندوات الصحفية التي سبقت انعقاد الدورة 31 لجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمّة قاربت العشرين ساعة، على أن تتواصل اليوم لوكالة هذا الحدث الهام.

ي. ث

## البرلمان الإفريقي تنصيب بهجة العمالي رئيسة للجنة النقل والطاقة

تنصب البرلمان الإفريقي بمدينة ميدراوند بجنوب إفريقيا، أول أمس، النائب عن المجلس الشعبي الوطني، بهجة العمالي، رئيسة للجنة النقل والاتصالات والطاقة والعلم والتكنولوجيا، التي تعتبر من أهم اللجان الدائمة لهذه الهيئة القارية.

واختيرت النائب، بهجة العمالي، التي تعد أيضا عضوا دائما ببرنامج عموم إفريقيا و"الإجماع"، رئيسة للجنة عن المجموعة الجيوسياسية شمال إفريقيا، بما يعكس النقل القاري للجزائر والمصادقية التي تحتل بها في محيطها الإفريقي. وأعربت المذكورة بهجة العمالي، عقب تنصيبها، عن تشرفها برئاسة هذه اللجنة الهامة واستعدادها التام للعمل بروح التعاون والتضامن مع الجميع، مؤكدة أن الجزائر، التي ناضلت من أجل تحرير إفريقيا، تعمل اليوم، بكل عزم، على تنمية القارة وتطورها على كافة الأصعدة والدفاع عن سيادتها واستقلالية قرارها السياسي والاقتصادي.

ي. س

## معرض "60 عاما من السينما الجزائرية" في العاصمة

تحتضن قاعة "سينما إفريقيا"، بالجزائر العاصمة، منذ أول أمس، معرضا يضم صورا وملصقات للأفلام التاريخية بعنوان "60 عاما من السينما الجزائرية"، يتضمن أهم الانتاجات التي ميزت مسيرة السينما الجزائرية، وأبرز الفنانين والشخصيات التي عرفها الفن السابع الوطني، وذلك بمبادرة من الجمعية السينمائية "أضواء"، في إطار برنامج إحياء إحياء الذكرى 68 لاندلاع الثورة التحريرية المظفرة. ويشكل المعرض مناسبة لاختلاف الأجيال لاستعادة ذكريات الماضي واسترجاع أمجاد السينما الجزائرية وعصرها الذهبي، التي تعكس طموح الجزائر والتعريف بتضحيات الشهداء وتاريخ النضال الجزائري الطويل.

كما يقدّم المعرض جانبا مهما لتقديم صور بالأبيض والأسود لمجموعة من الممثلين الذين تركوا بصمتهم في مسار السينما الجزائرية، على غرار سيد علي كويرات وسيد أحمد أقوي، حسن الحساني وكنوم ورويشد وعبد الحليم رايس.

**المساء**  
يومية إخبارية

شركة ذات أسهم رأسمالها  
مائة مليون دينار جزائري  
100.000.000,00 دج

المقر الاجتماعي،  
دار الصحافة عبد القادر سفير  
التيّة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولة النشر  
سميرة بلعمري  
رؤساء التحرير:  
محمد بوسلان  
مولود مرشدي  
عمر دلال  
التحرير:  
الهاتف: 70.90.50 (023)  
الفاكس: 70.96.30 (023)

رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي  
الحساب البريدي الجاري:  
74243 81/12  
مصلحة الإشهار  
الهاتف / الفاكس: 70.96.29 (023)  
massapub16@gmail.com

المؤسسة الوطنية  
للنشر والإشهار  
وكالة الجزائر  
01 شارع باستور - الجزائر العاصمة  
الهاتف: 73.71.28 (021)  
73.76.78 (021)  
73.30.43 (021)  
الفاكس: 73.95.59 (021)

الطبع  
مؤسسة الطباعة للوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة ورقلة  
مؤسسة الطباعة بشار

التوزيع  
الوسط: موزعون خواص  
الغرب: DPO BOUDA  
الشرق: K. D. P. A.  
ورقلة: VMPP  
بشار: VMPP

موقع "المساء" على الأنترنت  
www.el-massa.com  
البريد الإلكتروني:  
info@el-massa.com  
المقالات والوثائق التي تصل  
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر.

## موقعان جديان لـ"موبيليس" بتقتر



أعلن متعامل الهاتف النقال "موبيليس" دخول موقعين جديدين تابعين له ببلدية تقتر بذات الولاية، والتابعة لمديريته الجهوية لورقلة، حيث أشار "موبيليس" في بيان له إلى أنه، بالنظر إلى حرصه الدائم على تحسين جودة الخدمة لصالح جميع المواطنين الجزائريين، يواصل المتعامل الوطني في القطاع توسيع شبكته، وهذه المرة في قلب المركز الحضري الجديد لحي المستقبل، الذي يبلغ عدد سكانه أكثر من 30 ألف نسمة و27 إدارة عمومية.

وأضاف البيان، أنه، مع تهيئة هاذين الموقعين الجديدين، تزامنا مع ذكرى ثورة الفاتح نوفمبر الغراء، فإن "موبيليس" لا يكتفي بأن يكون متعامل الهاتف النقال الوحيد الموجود في الجنوب العميق، ولكنه يعزز تقديم أفضل اتصال أكبر عدد ممكن من المواطنين، من أجل رفع قيم نوفمبر وأحياء ذكرى الشهداء، الذين سقطوا في ميدان الشرف حتى تعيش الجزائر حرة ومستقلة.

ب. ب







